

المسرح



الآنسة ملك بفرقة أمين صدقي

مطبعة البشلاوي

تليفون رقم ٤٢٥١ - صندوق بوستة رقم ٢٠٣٨

طبع حجر وحروف
فابريكة لعمل الكراسات والظروف

الادارة

بشارع المتاج رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

آخر الانباء

تفقدت الممثلين والممثلات
فرقة رمسيس - فرقة الريحاني

قضى الله ولا راد لقضائه أن تتكون فرقة الريحاني في شهرى الصيف من أكبر ممثلى البلد ، وأن يرتفع حولها صوت الطبول والابواق .

ثم قضى الله أن تنشأ حركة الفرقة في مدة قصيرة .

وقضى الله أخيراً أن يكون النصر حليف يوسف وهبى

وفرقة رمسيس .

ذكرت في العدد الماضى أن السيدة مارى منصور انفصلت

عن فرقة الريحاني ، وأن حسين رياض يفاوض فرقة رمسيس

وأن السيدة زينب صدقي تتحفظ للانفصال هي الاخرى

ولم تمر خمسة أيام بعد ظهور العدد الماضى حتى وقع المحذور

واتفق حسين رياض وزينب صدقي وادمون تويما مع مسرح

رمسيس من جديد .

وفي يوم الجمعة ١٧ سبتمبر كان الجميع يحضرون بروفات

مسرح رمسيس .

وهناك اشاعة قوية - ولا اشاعة الا على أساس - ان

السيدة عزيزه أمير قابلت يوسف وهبى ، وانها اتفقت معه

بصفة شبه نهائية على أن تشتغل عنده

وهناك ما يستحق الذكر ، فقد عادت السيدة مارى منصور ، وانضمت الى فرقة الريحاني .

وعلى هذا أصبحت فرقة الريحاني مكونة من : السيدة

روز اليوسف ، السيدة عزيزه أمير ، السيدة امير شطاح ،

السيدة مارى منصور .

احمد افندى علام ، حسن افندى فايق ، جبران افندى نعم

التونى افندى .

وهنا لا بد لنا من اثبات الاشاعة الدائرة حول فرقة الريحاني .

فقد يكاد يكون في حكم المقرر أن نجيب سيمترك نوع الدرام ،

ويشتغل الفودفيل والكوميدي ، ونوع « كشكش بك »

القديم وفي هذه الحالة لا بد من انضمام السيدة بديعه مصابني اليه .

ونجيب يصرح بأنه لم تكن له رغبة في الدرام ، وانما هو لا

المشاؤون الذين حملوه على تمثيل الدرام فلم يتردد اعتماداً على معونتهم

واتكالا على مساعدتهم ولو ترك لهم الخيار ، لما خرج عن نوعه القديم

ويتساءلون : ما معنى بقاء روز اليوسف واحمد علام ومبارى

منصور في فرقة الريحاني ، مادام قد عزم على تغيير النوع الذى

يعملون فيه ؟ !

ثم اذا عادت السيدة بديعه - ومن المهم أن نعود - فهل

يتفق بقاؤها مع بقاء الآخرين والاخرى ؟ !

هذا ما سنراه في بحر هذا الاسبوع



بابوسه

في الموسم الماضي كلف علي الكسار . صديقنا
زكي افندي ابراهيم أن يحضر له رواية يمثلها .
ونشط زكي . وترجم له أحد الأدباء قصة من
الفرنسية . وتناولها زكي وجعل يهذب منها ويتفح
ويحشوها بكلمة وألفاظه ثم قدمها لإدارة الفرقة .

ومن المعروف أن حامد افندي السيد هو
صاحب السيطرة عند علي افندي الكسار . ويقولون
إن التدهور في الفرقة كان نتيجة مساعيه وعمله
ما عرف أن زكي ابراهيم يستعد برواية حتى
أسرع هو الآخر . وأعد رواية « الكرنفال »
وأسرع بها إلى علي الكسار .

تناولها منه علي الكسار وأقدمها على رواية
زكي ابراهيم .

كان من ذلك أن غضب زكي وداخله بعض
الغضب ولكنهم وعدوه أن يمثلوا له روايته في أوائل
الموسم الجديد .

ومنذ أسبوع أخرج أمين افندي صديقي في
مسرعه رواية « الكونت زقروني » التي لاقت
نجاحاً عظيماً . فإذا هي بعينها الرواية التي أعدها
زكي ابراهيم له اجسيتك

يجعل زكي « يلطم » !! فقد ضاع مجهوده .

وتألم علي الكسار . إذ هما يكن قان الرواية
كانت في يده وهي قطعة مسرحية غاية في القوة
والجمال .

أما زكي فقد أمسك روايته في يده وجعل
« يسرح » بها وهو ينادي

« بشن واحد ... هل من مشتري » !!
عليك وعلى زكي عكاشه يا بني ...

رامي وعزير

الشاعر أحمد افندي رامي . أديب معروف
في مصر ، له نعمة موسيقية في ثمره أكثر مما في
شعره ... !!

عهد اليه يوسف بك وهي بترجمة رواية
L'aiglon « النسر الصغير » تأليف آدموف
روستان ، فشرع في ترجمتها بأسلوبه العادي .

ولكن هذا الأسلوب لا يعجب الأستاذ
عزير عيد ، فقد قرأ له رامي عدة صفحات من
الترجمة ، فثار عزير وقامت بينهما مناقشة حادة .

رامي لا يعترف بأسلوب عزير ، ويريد أن
تكون الترجمة بأسلوبه الخاص ... وما دام المعنى
محفوظاً أليس من حق المترجم أن يصب ترجمته في
القالب الذي يختاره ؟

وعزير يدافع عن نفسه ... عن أسلوبه
المتشكر ... !! يجب أن تكون الترجمة كما يريد
هو لا كما يريد رامي ولا كما يجب أن تكون .

مكثت أنا ساعة كاملة أصغى إلى هذه المناقشة
ولكنني انصرفت أخيراً وتركت الرجلين يتجادلان
ترى في أي ثوب ستظهر الرواية ... ؟

يا أستاذ عزير ... دع رامي يترجم كما يشاء .
فإننا لم ننس بعد سيرانو ، وترجمتك لها ، ونسكية
روستان فيها ...

ومناسبة

ومناسبة هذه الرواية « النسر الصغير » أروى
واقعة قديمة لها أثر اليوم .

فقد سنتين طلبت السيدة روزاليوسف من
يوسف وهي أن يترجم لها هذه الرواية . لتقوم
هي بدور البطولة فيها : ... وحدثت مرة أن
روز مغرمة بسارا برنار ، وسارا مثلت هذه
الرواية بنجاح كبير .

والبطل هو لويس الصغير ابن نابليون بونابرت
والطفل هو الملقب بالنسر الصغير ... في السابعة عشر
من عمره ... بحيف البنية هزيل ... ضعيف
الصوت . مصاب بداء السل .. الخ .

عارض يوسف وهي في اخراج الرواية ثم قبل ،
على أن يمثل هو الدور ... رفضت روز وعارضت
وأخيراً اتفق الاثنان على أن يمثل كل منهما ليلة
بالتالي .

ثم نامت الفكرة تماماً .

أما اليوم فقد تنازل يوسف عن الفكرة .
وهو يترجم الرواية الآن لتقوم بتمثيلها السيدة
فاطمة رشدي .

أما في مسرح الريجاني فهم يترجمونها على أن
تمثلها السيدة عزيزه أمير ... ولكن ماما روز ؟
هل تقبل وهي التي وقفت في وجه يوسف وهي
من أجل هذه الرواية ؟

سرى ماذا يتم .

أصدقاؤه ... أعداء

قلت عدة مرات أنه لاصداقة بين « الآرتيست »
أو بعارة أخرى ، أنهم يظهرون الصداقة بعضهم
لبعض ، ويكتفون العداوة المتأججة حتى تظهرها
الظروف .

ويعرف القراء أن السيدات « فاطمة سري .
عزيزه أمير . زينب صديقي » صديقات حميات ،
مرعاهن وقت كن لا يفرقن فيه ليلاً ولا نهراً .
أما اليوم فقد صارت الواحدة لا تحتل
الأخرى .

ويذكر القراء أنني قلت مرة أن العلائق
فترت بين عزيزه وفاطمة وبين زينب وعزير ومن
جهة أخرى ... ولكنها لا تزال متساكنة بعض
الشيء بين زينب وفاطمة ...

ففي الأسبوع الماضي ، كانت زينب مريضة
وقد ذهبت السيدة فاطمة سري لزيارتها مع « بعض
الاصدقاء »

وبعد قليل جاءت السيدة « إيزيس » لزيارة
زينب على سبيل المجاملة وتقابلت هناك الصديقتان
فاطمة وإيزيس .

وفاطمة ذات لسان «شاوي» فأخذت تنشر
صوائف الماضي ... خصوصيات ... نسايبات ...
«رجاليات» ... طبعاً هذا شيء لا تتوصل
نحن الى فهمه أو ذكره على الأقل .

وقام جدال عنيف ، ففاطمة تهاجم إيزيس
وتتهمها ... وإيزيس تدافع عن نفسها في انكسار
وخفوت كما هي عادت .

لم تحمل إيزيس ... خافت أن تخرج المسألة
عن الحد المألوف ، خصوصاً وأن أصدقاء السيدة
فاطمة تداخلوا في الموضوع ... هرولت إيزيس .
وزلت السلم ثم سارت في الشارع وهي تمسح
دموعها قهراً وغيتاً ...

مسكينة يا حبيبتي ! أين كان محمد محمد
صديق الطرفين .. الذي يركب «الاتومبولين»
ويعمل في «القضيتين» .. ويأكل على المائدتين !

برايه مصابني

في يوم الجمعة الماضية وصلت السيدة بديعة
مصابني الى ثغر الاسكندرية ، عائدة من فرنسا
على الباخرة «شميلون»

وما وصلت الى الميناء حتى شددت رحلاً عائدة
الى القاهرة حيث لازال باقية الى الآن .

لماذا عادت بهذه السرعة ؟
هي لازال تعمل متكئة ... لأحدي عرف
نوابها ، أو يعلم أغراضها ...

ونحن نمسك القلم عن كل الاشاعات التي تروى
حتى تتحرك السيدة بديعة . وحتى يتضح الأمر .

بالرفاء والبنين

مازال حامد مرسى يمرح ويمرح ، ويبغي
ويطغي حتى حامت حوله الظنون ... وحول
علاقاته الخفية ... ذات الأوجه العديدة .

وقد شاء الله أن يهدي حامد مرسى ، ويدله
على الصراط المستقيم ، اذ علمنا بكل سرور أن
حامد عقد خطوبته على إحدى العقائل ، وسيتم
الزواج قريباً .

وهي خطوة حسنة خصوصاً وان الزواج
سيكون نتيجة حب متبادل بين «الطرفين»
هبروك ياسي حامد ... بالرفاء والبنين .

هربة عرس

ولست أدري من الذي يقدم الهدايا في
العرس . أهو «العريس» أم أصدقاؤه .

العادة أن الأصدقاء هم الذين يقدمون الهدايا
للزوجة أو للزوج ولكن حامد مرسى أراد أن
يسن سنة جديدة ، فقد اغتنم فرصة وجود «عبد
المجيد» في الاسكندرية في الأسبوع الماضي ، وقدم
له دوساً ثميناً لا يقل ثمنه عن الخمسة جنيهات ...
قال ايه «هدية عرس» أما أنا فسيء الظن جداً
بحامد مرسى وبعد المجيد أيضاً ... معذرة ...
لماذا لانسميها رشوة ؟

الأيام كفيلة باظهار سر هذه المسألة .

مظلوم

نشرت مجلة المسرح في العدد الماضي خبراً موارده
أن زكي عكاشة كان يمنع السيدة عليّة فوزي من
مراسلة أهلها ... وما كاد زكي يطلع على هذا
الخبر ، حتى أسرع الى أحد الموظفين في التياترو
واسمه «محمد حسن» وأمر بفصله ، اعتقاداً منه
أنه هو الذي بلغنا الواقعة ، لأنه هو الذي كان
يكتب الخطابات للسيدة عليّة (لان زكي كما ذكرنا
سابقاً جاهل لا يعرف الكتابة) .

مظلوم والنبي يا عالم ... دوروا على غيره .. !!

ضربانه .. وواحد

السيدة أم كلثوم تلميذة قديعة للدكتور صبرى
والسيدة فتحية احمد تلميذة حديثه . أو هي
مغنيه لحن لها صبرى بعض الاغانى .

ففي مساء الاحد ١٢ سبتمبر كانت السيدة
فتحية احمد تغني في تياترو الهمبرا بالاسكندرية
ولست أدري أية صدقة أو زعة دفعت السيدة أم
كلثوم لحضور الحفلة والتمتع بصوت السيدة
فتحية احمد ..

وأم كلثوم مهورة .. منهوسة .. مندفة .
جعلت تضحك .. وتضحك بلا معنى ولا
مناسبة مما دل على سخف عقليتها .
وأخيراً أنشدت السيدة فتحية قطعة من

تلمحين الدكتور صبرى مطلعها «أمانه يا بلبل
بتشكي لمن ..» .

ويظهر أن فتحية لاحظت وجود أم كلثوم
فأبدعت في هذه القطعة وأطربت .. وهزت
جدران المسرح هزاً عفيفاً . وأثارت الصفيق
والهتاف .

تجهم وجه أم كلثوم وانقطعت عن الضحك .
سألها صديق لها : «لماذا لا تضحكين ؟»
فلم تجب .

قال لها : «مارأيك في هذا الفن ؟»
(ولاحظ انه لم يسألها عن رأيها في الفنية)
قالت : «كله فضلة خيري» !

وأم كلثوم انما ترمي الى صبرى بهذه الجملة
وانه لولا خصامها مع صبرى ما استطاعت السيدة
فتحية أن تغني له لحناً .

وصبرى في موقف حرج الآن . بين أيام
غابرة .. وسمعة حاضرة .. وتهديدات سايرة !!
راجع تعديل ايه يا بابا صبرى !! بين الماضي
وشبح الماضي والحاضر !!

هل بمظلمة ؟

تزوج في هذه الايام اشاعة قوية فهاها أن
أمين افندي صدقي ، وعلى افندي الكسار ،
سيتفقا من جديد ، ويعملان معاً في الموسم المقبل
والذي أعرفه أنا ، أن على الكسار ، يوم
أن انفصل عن أمين صدقي في مثل هذه الايام
أقسم بيميناً بالطلاق من زوجته أنه لا يعمل مع
أمين صدقي الا بعد مرور عام .

وقد مر العام بحلوه ومره
واشتغل كل من الشريكين منفصلاً عن الآخر
كانت النتيجة أن خرج الاثنين من الموسم
وهما في تمام الافلاس .

اذن أليس من الاصلح لهما أن يعملا متحدين
هناك مساع مبنولة من أصدقاء الطرفين ؟
لإعادة الاتفاق . وطبعاً قن الاثنين يتمنعان
ولكن من المنتظر ألا يدوم هذا التمتع طويلاً .
فإذا اتفقا ، فسيحمل الكسار في الماحضاتك

وأمين في سمر اميس ، على أن يقدم أمين رواياته
للفرقتين . وعلى الكسار أن يكون على شركه

المسرحين ؟

خير إن شاء الله .

مهرنة فتمهله

أليس من الاوفق أن نطلق عليها لقب « صاحبة
الجلالة فتحية أحمد » ؟

لما كانت في الاسكندرية في الاسبوع الماضي
زلت في « اوتيل ريش » . وكان هناك عبد الحميد
سحلي صاحب المسرح . واحد حسن المراقب
العام مجلة روز اليوسف . وصداقة احمد حسن
للسيدة فتحية صداقة لا تحدها .

كان الصديقان جالسين في بهو الفندق ،
فزلت السيدة فتحية ذاهبة الى محل عملها ، فقالت
« أنا النهارده لبست في ساعة واحد قمع اني وحدي
وفي البيت اثنين بلسوني . واقعد اليس ساعتين
على الأقل » .

فضحك احمد حسن وقال : « طيب كنت
تدينا خبر أنا وعبد الحميد نطلع بلبسك زي مافي
البيت بلبسك (لبيه) و (حق) .. (١٠)

كانت نكتة سخيفة من السخف الكثير
الذي يملأ به احمد حسن شديقه . لم يضحك
لها احد . هل يضحك هذا يا صاحبة الجلالة ؟

في زيبينا

شهر ونصف شهر قضته فرقة على الكسار
في تيارو وزينينا بالاسكندرية .

مضت الفرقة زواجلها ، وأعادتها للمرة الثانية
ثم كررتها للمرة الثالثة ... ثم أخذت تعيد فيها
مرة رابعة حتى سئمها الجمهور .

واليس ههنا ما يرويه هنا . وانما قص بعض
التصريفات غير المستحسنة .

فقد كان من المتفق عليه أن صادق بك أبو هيف
يدفع للفرقة في كل حفلة مبلغ ٣٥ جنيا مصرياً .
واشتهرت الفرقة بعمل وهو يدفع رغم سوء
الحالة المالية ، حتى كانت الليالي قبل الاخيرة ،
كانت إحدى السيدات قد استأجرت من
الفرقة ليلة في مسرح الرمزي ، وكان ابراهيم الليلة

ضعيفا بحيث لم تستطع دفع الاجر المتفق عليه .
طبعا صادق بك أبو هيف هو المسئول عن
دفع باقي المبلغ .

تعهد الرجل بدفع الباقي . وكان يقرب من
عشرين جنيهاً .

وفي اليوم التالي ، امتنعت ادارة الفرقة عن
العمل ، ولم ترفع الستار ، ومكث الجمهور ينتظر
فلما رأى أبو هيف بك هذه الحالة ، أسرع ودفع
المبلغ محافظة على سمعته وسمعة مسرحه .

وفي الليلة التالية (يوم الاحد) . تكرر
نفس الفصل ، ولكنهم مثلوا الفصل الاول والثاني
وامتنعوا عن تمثيل الفصل الثالث حتى يدفع لهم
فدفع الرجل كل ما يطالب منه .

وهذه معاملته جافة في حد ذاتها .

ويتم أبو هيف بك . أنه لن يدعو الكسار
للعمل في مسرحه بعد الآن . مهما تحمل في سبيل
ذلك الا اذا غير الكسار ادارة فرقته ، وزرع
مثل هذه السلطة من الشيخ حامد السيد .

مقارنة

روي أبو هيف بك هذه الحوادث بكل
تألم ، ثم يتأرن بين فرقة الكسار ، وفرقة يوسف
وهبي ، ويذكر في معرض المقارنة الحادثة التالية
قام النزاع ، وشجر الخلف بين أبي هيف
بك ويوسف وهبي بشأن الاعانة المالية التي
تقاضاها يوسف من البلدية ، وعزم أبو هيف
على ألا يستدعي يوسف للعمل عنده رغم الاتفاق
الذي كان بينهما

ولكن لما خان ميعاد الشغل ، انتقل يوسف
بفرقة ومعداتها الى المسرح في زينينا ، وبدأ
يشتغل هناك غير ناظر الى الخلاف ولا ما حصل بينهما .
ولما تسلم يوسف الاعانة المالية من البلدية
دفع نصفها لأبي هيف بك

وحين عاد يوسف من سفره ، أراد أبو هيف
بك أن يستقبله في الميناء ، ولكن صحته لم تمكنه
من ذلك ، ولم يستطع أن يستيقظ مبكراً لمقابلاته
أظهر يوسف شيئاً من الرجولة فجاء وحده
لزيارة أبي هيف بك في زينينا

وجلس الرجلان يتحدثان على أتم ما يكون
من الصفاء والوداد
وفرق بين أخلاق الرجلين ... كما يقول
أبو هيف بك

زواج آخر

ذكرت في غير هذا المكان خبر خطوبة الشيخ
حامد مرسى .

وأذكر هنا أن حسين افندي المليجي كانت
له قصة غرام مع السيدة اديل لبي .
ويظهر أنها عذبت كثيراً . « ولوعته » مراراً
حتى كسرت قلبه .

ثار الشاب لهذه المقابلة التي قابلت بها حبه ...
ومرد عليها . وما زال يضغط على قلبه حتى أصبحت
عنده في درجة عادية جداً

لم يكتف بذلك بل سمعت اليوم أنه خطب
إحدى الممثلات . وأنه سيعتزم منها قريباً .
ولئن تم ذلك فهي شجاعة فاتكة يشكر عليها
المليجي .

ولا يسعى إلا أن أعزى السيدة اديل لبي
في « فردوسها المفقود » ١١

ماذا ستقدمين هدية للعروسين يا أم سعد ؟
أنا أشير عليك أن تقدمي لها أحد القلوب
الجريحة في صدور ضحاياك ... ١١

الاميل كار

والسيدة ماري منصور أيضاً تريد أن تباع
سيارتها بعد أن باع « الواد حماد » بكوكتيه .
وقد شاء الله أن يكون هذا الموسم موسم بيع
السيارات ! فالسيو روسي أيضاً يعرض سيارته
للبيع ... ورتيه رشدي تريد أن تحول « الميزقة »
الى سيارة أجرة يسرح بها « مصطفى بك سعادة » ١١
وبمناسبة ماري منصور تقول أنها لا تزال في
زراع مع الريحاني لا يدور الا الله متى ينتهي أمره .
على إيه دا كله ... سايقه الدلال ... أجيب
لك « منجه » يا ماما ... أجيب لك « سوسيت »
يا حبيبي ؟ ... ما ترعدينس والتي ... ١١

سارلي سارلي

الرواية المسرحية

- ٩ -

الآن وقد حفصنا تركيب هذه الرواية وبنائها ننقل الى النظر في تلك الصفات الفنية التي يجد الانسان في ملاحظتها لذة كبيرة ، وفي ادراكها سرورا عظيما .

وأول ما نجد هو البراعة في الانتقال فالرواية تسير سيرا طبيعيا هادئا لاتصنع فيه . ولنفسكر فيما كان عليه الموقف أولا ثم ما كان عليه اخيرا . تبدي الرواية في مساء عيد الميلاد فتجد هذه الاسرة فرحة سعيدة فقد تبسم لها الدهر وصادفها النجاح . وفي مدى ثلاثة أيام يتغير كل شيء فتحدث النكبة ويتهار البيت . وليس من السهل عمل هذا كله في ثلاثة فصول مع التدرج في ايراد الحوادث من المهم أن يلاحظ الانسان عند مشاهدته تمثيل رواية من الروايات القيمة ، الى أي حد من النجاح يصل الممثلون في تصوير شخصياتهم واخراجها بارزة ناطقة بحيث تندمج كل حالة من حالات ادوارهم في الاخرى اندماجا طبيعيا متينا . ولا يمكن للممثلين أن يسيروا بعيدا في هذا السبيل الا اذا كان المؤلف ينتقل في روايته من نقطة الى اخرى واضعا المسرح والممثل نصب عينيه وتمثيل شخصيته تورا في هذه الرواية يحتاج الى براعة ومهارة ، فهو صعب ولكنه غير مستحيل الأداء .

ثم هناك « التورية الروائية » التي تجعل الاحاديث معنى على المسرح ، وآخر للجمهور ربما كان أعرق أرا فلقد قلنا سابقا ان الممثلين يقولون في الرواية احاديث لها معنيان

واحد على المسرح وواحد بعيد عنه ، واحد للممثلين في شخصياتهم المفروضة وواحد للنظارة وفي هذه الرواية نجد شيئا كثيرا من هذه الاحاديث يعدم أحسن ما كتب في الادب المسرحي يقول هملر لنورا في الفصل الثاني :

هملر - « هل يوافقك هذا الثوب ؟ »
وكان الثوب ثوب تنكر .
فتجيبه نورا « انه يوافقني تماما يا تروقالد »
ويمكننا أن نرى المعنى المؤلم المر الذي تقصده نورا من هذه الكلمات .

وبعد قليل يقول هملر :
هملر - « انك ترقصين يا نورا كما لو كان في ذلك الحياة او الموت »

نورا - « وانه كذلك ! »
واهم من كل هذا اتجاه الضغط نحو النهاية بمعنى أن تأتي الاحاديث الاخيرة كنتيجة طبيعية للحوادث السابقة حتى ليخيل لأي انسان أنه في إمكانه كتابة هذا الجزء الأخير .

ويظهر لنا ان الرواية التي نتحدث عنها اليوم وضعت كلها لاجل الاحاديث الاخيرة حتى تأتي بسيطة طبيعية مع بقائها قوية ومهمة في معناها . ولقد قال إبسن :

« يمكنني أن أقول إنه لاجل الموقف الأخير كتبت الرواية » . وتنتظف هنا بعض السطور .
هملر - انني أقبل بكل سرور أن أعمل من أجلك ليل نهار ، وأتحمل في سبيلك التاعب والآلام ولكن ليس هناك رجل يضعني شرفه ولو كان ذلك في سبيل من يحب .

نورا - لقد فعلت هذا ملايين من النساء ...
هملر - لقد احببتك حبا لم يحبه أحد .
نورا - انك لم تحبني بل كان حبك لي من باب اللهو والتسلية .

وهكذا نرى الكلمات تحرك النفوس وتهز القلوب مع بساطتها ووضوحها . ولعلم الكتاب المسرحيون أن الجمهور ليس عنده من الوقت ما يكفي للتفكير داخل المسرح .

والآن بدأ في رؤية ما يمكن أن يقدمه الممثل لنا فهو يحرك الشعور ، ويشعل الخيال ، وينعش النفوس والعقول .

وانه لمن الممكن أن نشاهد روايات قيمة عظيمة باهتمام ولذة دون أن نعرف شيئا عن النقط الفنية التي ذكرناها ، ولكن فهم هذه النقط والوسائل التي يلتصق الروائي بها على المصاعب الجمة التي تعترض طريقة يجعل اهتمامنا أكثر ، ونحسنا أشد وأعظم ما « يتبع » محمد نوفس بونس

التمثيل في الارياض

كان من آثار النهضة التمثيلية الحالية أن الشبان المتعلمون اهتموا بالتمثيل اهتماما يعادل اهتمامهم بدروسهم فما تكاد الدراسة تنتهي حتى ينزحون الى بلادهم وهم ملوون بأفكار فنية يحاولون ابرازها بكل الظروف الممكنة .

واقد انتشرت في الارياض الجمليات الادبية بعد أن كانت قاصرة على القاهرة . وابتدأت مدينة أسبوط كغيرها بالظهور في هذا المضمار فانشى فيها (نادى الشبان المسيحيين) Y. M. C. A. وألف فريق من طلاب المدارس العالية والثانوية فرقة تمثيلية وقاموا أخيرا بتمثيل رواية (الطفل المفقود) .

واننا لنشجع هذه الفرقة وندعو الجميع الى موازرتها وتعضيدها أدبيا وماديا فانه خير للشبان والطلبة أن يشغلوا أنفسهم في العظلة بالادب والفن بدلا من اشغال أنفسهم بما لا فائدة فيه أو بعدم اشغالها بشيء وتركها عاطلة وهذا الخطر الجسمي ولاشك أن فرقة تقوم على طلاب المدارس العليا والثانوية ويلاحظها بهمة المسترجون كرمز سكرتير النادى ويكون من أنصارها ومديرها الفني صديقنا الاحنف لا بد وان ستلقى نجاحا كبيرا ...

طالعوا مجلة
الف صنف



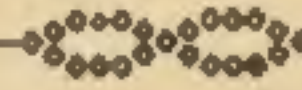
الاستاذ بهجت

الامير زقزوق...

على مسرح سميراميس

ملاحظات وآراء

الرواية • التمثيل • اللحن • الممثلون



بعد أن قدر للاستاذ أمين صدق أن تدفعه يد القدر الى اخراج روايته الاولى (ليلة في العمر) وبعد أن قامت ضجة نائرة حول إخراج تلك الرواية ، وما لاقته من نجاح أو سقوط ، يقدره كل كاتب وكل متفرج بحسب نظراته الى الفرقة والمؤلف والظروف بعد كل ذلك عاد الاستاذ أمين صدق فأخرج رواية « الأمير زقزوق » لا أدري ما حظ الجمهور من عمل « الركلام » للروايات ،

فما تكاد تظهر رواية ساقطة حتى يمتلئ البلد بل الفطر أجمع بخبر سقوطها بعد يومين من ظهورها ..

وما تكاد تظهر رواية ناجحة حتى تتناقل الالسن خبر نجاحها .

مثال ذلك أن رواية « الكونت زقزوق » ظهرت في مصر مساء الخميس وفي يوم الجمعة سافرت أنا الى الاسكندرية فوجدت الناس يتحدثون هناك



محمد افندي بهجت

عن الرواية وما لاقته من نجاح باهر أنعش الفرقة وأذهب الظنون المتكاثفة

اذن من الحق هنا أن نترك هذه المرة للجمهور حديث نجاح الرواية فله وحده دور سواء الحكم الفصل في مثل هذه الاحوال

اذ مهما يقول الكاتب ومهما يكتب فليس له الا تأثير جزئي لا يزيد في الرواية ولا ينقص منها بخلاف ما يعتقد بعض الناس .



الاستاذ أمين افندي صدقي ومحمد افندي شكري مدير الفرقة الفني

وما دمنا نعترف صراحة بكل ذلك فنثبت أن يهتكم قوم بأننا نخالف ضماؤنا رفا من شأن هذا ، أو خطأ من قدر ذلك ، فلا يرفع للمسرح الا نجاحه ، ولا يهدمه الا سقوطه وفساده ... !!

كانت الرواية ناجحة عوضت كثيرا عما خافه الرواية السابقة .

وكانت فيها شخصيات آية في الغرابة ، وعلى هذا فان غرابة المواقف والحوادث ، وبرز تلك

الرواية أيضاً كمنشد وممثل . لقد قلت أن التمرين كفيل بإظهار القوة الكامنة في حنجرة سيد ، وهامى البرادر قد ظهرت فما كادت قدمه تثبت على المسرح حتى جعل يهيم بصوته . ويعتني بموقفه كمنشط له عمل خاص غير التمثيل . ونقف الآن عند هذا الحد ، لنرى ماذا سيكون منه في الرواية المقبلة أيضاً .



﴿ سيد افندى شطا ﴾

بقى مدير المسرح محمد افندى شكرى . كل الناس يجهلون عمل مدير المسرح وينسبون نجاح الرواية وانتظامها أو سقوطها والفوضى المستحكة فيها الى المؤلف أولاً وإلى الممثل ثانياً . والحقيقة أن الرواية اذا نجحت فالأمر يكون بنجاحها لانها منتظمة في السرد والاندماج . وهذا الانتظام انما ينشأ من عناية مدير المسرح ومهارته دون غيره . وقد نجحت رواية الكونت زقزوق كما قدمنا اذن فيجب أن نهني بنجاحها الاستاذ شكرى مدير المسرح فهذا انتصار له . وان كان لا ينتصه فخر الانتصارات العديدة التي أحرزها قبل اليوم

ولست أستطيع هنا أن أخص ممثلاً بالشاهدون الآخرون ولا أحب أن أقدم واحدة على الأخرى . فالجمال هنا ضيق وانما الى عودة الى كل ممثل وكل ممثلة ، على حدة ولى ما خذ على الرواية سأذكرها حين أكتب عن الرواية في صحيفة الكوكب المسرحية ان شاء الله ، اذ يتسع أمامنا مجال القول والجدل

أما ألحان الرواية فقد اشترك في وضعها الدكتور صبرى وإبراهيم افندى فوزى ، وأتذكر أن الأخير وضع في الرواية لحنين فقط مما ختام الفصل الاول وختام الفصل الثانى .

كان نصف نجاح الرواية الاولى (ليه فى العمر) متوقفاً على قوة ألحانها وبداعتها . أما في هذه المرة فيلوح لى أن الدكتور صبرى لم يهتم الاهتمام الكافى بالرواية ، أما لضيق الوقت وأما لان غيره اشترك معه في تلحينها ، أو لاعتبارات أخرى .

ولكننى مع ذلك أعترف أن صبرى صنع لنا بديعاً للأنسة ملكة تنشده في الفصل الثانى على أن اللحن تدهور لان صبرى لم يستطع أن يجعل فرقاً بين حنجرة الأنسة ملك ، وقوة تلميذته السابقة السيدة أم كلثوم ...

وبهذه المناسبة اختلس هنا بضعة أسطر لاقول كلمة عن سيد افندى شطا مطرب الفرقة . يظهر لكل سامع التقدم السريع الذى أحرزه سيد ، والفرق الشاسع بين موقفه في الرواية الاولى كمنشد وممثل وموقفه في هذه



﴿ السيدة أنصاف رشدى ﴾

الشخصيات وتصادمها وتناطحها في غير مواقف واحد ألب ، الرواية وأكسبها قوة دافعة تستدر استحسان الجمهور وتثير إعجابه . ولاتنس مواقف الممثلين من الاستاذ بهجت الى ليلى الصغيرة !! كلهم كانت لهم مواقف متزاحة فيها كمية غير قليلة من الضحك والاغراق في اللهو والسرور



﴿ توفيق افندى المردنلى ﴾

صوفي الحياة انتقام القروي ابن السفاح

هي قرية من قرى مديرية الشرقية ، التي وقعت فيها هذه المأساة التي سأقصها عليك اليوم ، ولعل فيها من العبرة ما يجعل المرء يعمل حسابا للغد قبل اليوم والامس — المزارع درويش يقطن داره الصغيرة ، مع زوجته شلبية وابنهما الوحيد حامولي وهو شاب قد تجاوز العشرين عاما ، تلوح عليه مارات الشباب النائر ، وحركات النزق والطيش . زارت هذه الدار ذات يوم شقيقة صغرى للمزارع ، وقبل أن يمسي المساء أردت العودة لقرية القرية ، فافقت اللياقة أن يرسل الأب ابنه في ركب عمته ليكون لها حارسا ودليلا . وامتنطى كل منهما ركوبته ، وقبل أن يخفى قرص الشمس الأحمر في الأفق كانا يغادran آخر مكن في القرية ثم توغلا في الفضاء المزرع . وصار الشاب يتكلم الي عمته الصغيرة الحسنة ، وكاه عيون ماثية تتمعن في محاسنها الفتانة ، وبديهي أن تشعر المرأة الدكية بما تكنه نفس مخاطبها وما تتم عليه عيونه . وهكذا شعرت العمة الصغيرة بان وراء هذا الحديث الجري من ابن شقيقها الشاب الطائش شيئا وأشيا ، فاضطربت ولكنها لم تظهر هذا الاضطراب ، وحاولت ما أمكن ابعاد الفلق عن نفسها الوجهه .

ينجم الظلام ، وتوغلان في الخلاء ، والشاب يقترب منها بجرأة ، ولا يخجل من بها عواطفه تدريجيا واعجابا الزائد بها ..

هنا لم تر بدأ من ايقافه عند حده فهي عمته التي بمقام امه ويجب أن يتدوها حق قدرها ويحترمها الاحترام الأموي . وتظاهرت بانها أخذت كلامه على سبيل المزول والتسلية لتقصير الطريق وتضييع الوقت :

ولكن الشاب الاحق ثارت ثائرة ، وركبه الشيطان ، فأوقف مطيتها وقبض على زمامها بعنف ثم رجل هو أيضا وكانا بجوار (زريبة) خربة مهجورة وبعيون حمراء وصوت اجش جاف سألها أمرا فكريا !!

الشابة عاقلة وحكيمة ، تعرف مصيرها ان هي اغلظت له القول ، ولم تر خيرا من أخذه بالحيلة والملاطفة حتى تنقذ عفتها من عبث الجنوني الشاذ فبسمت له ، وداعبته ، بل وأفهمته أنها تبادلته نفس هذه العواطف ولكنها تخاف من الاباحة بها خوف الاقويل ، ولكنها الآن مفتبطة لمقاومته لما بذلك ، وهي تمنى أن تنيله مرامه ... ولكن اعكزا على قارعة الطريق ؟

هذا ما لا تسح به مطلنا حتي ولو كان في رفضها ممانتها ، وليست هي متعة تلك التي تقتطفها قلقة وجلة في العراء .. اعجب الشاب الاباه بدفاعها وهدأت أعصابه بعد أن قدمت له عربونا على مبادلتها له الحب ، قبله ، أغضت فيها عينها ، وتصورت في فكرها بكل قواها أنها تنحها لابن شقيقها .. أي ابنها هي . بينما كان الجنون يودعها كل أمانيه البهيمية .. وعرضت عليه الرجوع الي بلده بالثاني كي تنيله ما يشتهي . فكاد يطير سرورا وبعد العشاء بقليل كانا يطرقان باب الدار : والشاب يقول لأبيه أن عمته فضلت البيت الليله لخوفها من وحشة الطريق . وناولوا الطعام سويا ، ثم قاموا للنوم وقد اتفق الفتى مع عمته أنه سيزورها بعد أن ينام الجميع وأشار بانقبول . ولكنها انتهزت فرصة خروجه من الدار قليلا ، واختأت بوالده ، ثم قصت عليه قصتها وكيف تجرأ الشاب عليها وراودها عن نفسها ، وثارت ثائرة الرجل

الشهم الغيور على عرضه وعرض أسرته وأقم ليفتكن بهذا الفاجر مهما كان عنده عزيزا وتشاورا في الامر وتحاورا واصيب الاب بنوبة كادت تذهب بروحه وهو لا يصدق أن ابنه يجرؤ على التهجيم على عمته بهذا الشكل الفاضح ، واختلى بزوجه يتحدثها بدورها عن هذا الحادث ، والمرأة مهما كانت ظواهرها فهي ضعيفة جبانة :

ورأى الزوج من زوجته قلقا زائدا حيا أقسم أن فتى مثل هذا ان يكون ابنه ، وضغط على المرأة بالاستجواب والتحقيق ، حتي اعترفت له بعد مجهود واضطراب : انه ابن رجل غيره أتت به سفاحا في ساعة طيش وجنون منذ عشرين عاما ... !!

أما الزوج تفكر في أن ينتقم لعرضه ولولبه عشرين عاما فعرف منها اسم المجرم ودبر مع شقيقته خطة ينفذها .

ونام الجميع وانسل حامولي الى غرفة عمته وكانت في انتظاره فأرأته حتى قابلته بسرور وم بها : ولكنها أرادت عربونا منه لحبه واخلاصه لها وافهمته أن هناك رجلا يدعي محمد (وهو والده الحقيقي) تكبره وتود أن ينتقم لها منه ان كان حقا يهوها ويروم نواها : وألحت عليه أن ينفذ ذلك في الحال .

الشاب طائش أحق مجنون قام لوقته يحمل بندقيته وذهب الى دار محمود فأيقظه من نومه وأرداه قتيلًا

ضجت البلدة على نبج السكلاب وصوت الرصاص واستيقظت من نومها العميق وقبض على القاتل وسبق الى دار العمة . ولم يكن ليأسف على شيء سوى حرمانه من موعد غرامه المنتظر ومرت الايام وسبق الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام

ولم يعرف أحد سوى الام والاب والعمة أن القاتل والد القاتل .

وهكذا انتقم القروي الساذج لعرضه انتقاما مزدوجا . « حسين سعودي »

السينما والحكومات

المؤتمر الدولي في باريس

مصر ترفض الاشتراك في مؤتمر السينما

بقلم وداد عريفي

قرأت في الصحف المحلية ان الحكومة المصرية وصلتها دعوة من وزارة الخارجية الفرنسية تدعوها للاشتراك في المؤتمر الدولي للسينما الذي سيعقد في باريس في أواخر هذا الشهر ولكن الحكومة المصرية رفضت اجابة هذه الدعوة .

وقد عرفت الغرض من عقد هذا المؤتمر من المعلومات التي جاءتني من المسيو جيراندن الرئيس العام لقلم المطبوعات الفرنسية وهو أحد أصدقاء الطرف الذي تفضل ببيان التفاصيل بهذا الشأن وأعرف أيضا أنه لم ترفض بولة من الدول التي دعيت لتلبية هذه الدعوة مثلما فعلت مصر بل أجابت ببول جميعها بقبول الدعوة حتى دولة اليابان والصين وإيران وشيلي وغيرها وعينت فعلا مندوبها بدون تردد وذكرت أسمائهم بدون امهال .

ولم تشذ عن الدول الخمين أو الستين غير مصر وهذا مما يدعو للعجب والدهشة . ولماذا الخفاء ؟

لقد رفضت مصر الدعوة بينما قبلتها دول بعيدة كاليابان وأرسلت مندوبها الذين لا بد أن يقوموا برحلة تستغرق خمسة أو أربعين يوما حتى يأتوا الى باريس . رفضت مصر الدعوة رغمًا عن ان دولة كشيلى لم تردد في قبولها وتضحي لكي تشارك في مؤتمر هام كهذا . نعم ما أشد الدهشة ان مصر ترفض تلبية الدعوة ؟

لقد أحزنني هذا الخبر حزنا شديدا فاني صديق لمصر ومع اني لست مصريًا فاني أشعر بالحمل واحرار الوجه ازاء تاريخ الفنون الجميلة في هذه البلاد القديمة بلاد الفراعنة هذا التاريخ الذي يسع هذه البلاد من أعظم البلاد في العالم .

هذا التاريخ الذي كان سببا لغيرة آلاف من الاحانب وحسدهم .

وهل شطبت السينما من جدول الفنون الجميلة وهل نسيت مصر فضل الفنون الجميلة في هذه البلاد ؟

اذن لماذا وقفت هذا الموقف الشاذ ازاء مؤتمر يعمل لترقية البلاد ترقية حقيقية في السياسة العالمية نعم في السياسة العالمية والبرنامج الدولي . لا يجوز لانسان أن يدهش ان السينما لم يعد اليوم كالألعاب « القراقوز » كما يعده مع الاسف بعض المفكرين الشرقيين حتى الآن . وهذا « البرنامج » لم يعد اليوم قطعة بسيطة من الورق تبين مناظر ارقام محتافة تبكيننا أو تضحكنا خلال عدة ساعات !!

ان فن السينما قد تجاوز حد السق لما كان عليه قبلا وعده الناس من الفنون الجميلة واهتم به العالم أجمع . وعده سياسة وروبا جندوا بسيولوجيا وفسيولوجيا . ومعبرا عن الآراء العامة . وعاملا للترقي والتطور . بل هو كل شيء . وعملوا لعظمة ذلك الفن الجميل الذي فيه كل الامتيازات والصفات والوسائل للخدمة .

سلوا ادارة أميركا الداخلية ، فتعلموا ان السينما كانت دائما القاعدة التي بنيت عليها هذه الادارة حتى فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية . نعم ان هذا الفن الذي يعد في الشرق لاشيء هو كل شيء في أميركا .

سلوا العلماء العظام وكبار قادة الافكار ما الذي ساعدهم وسهل عليهم مهمتهم فلا يجابونك بغير كلمة واحدة وهي « السينما » .

أقرأ نظرة على سجون الدول المتقدمة تروا ان السينما كان لها الفضل الاعظم في تحسين أخلاق سكان السجون المساكين الذين قضوا أيامهم بين حوائطها .

المجنون عن سر نجاح موسوليني وحزبه افاشيسقي وقذشوا عن الوسائل التي كانت سببا لعظمة هندنبرج وأعوانه واستقصوا الاسباب الخفية لهزيمة فرنسا . وسلوا عن اسباب ازدياد صادرات أميركا التجارية من عام لعام فانكم لا تجدون فضلا في ذلك كله الا للسينما التي ينكرها الشرق !!

يجب أن يكون برنامج تركيا الجديدة للسينما مثلا حسنا للدول المجاورة لها .

لأن تهم السينما وتدعو لعظمة مؤتمر قريب وسيكون هذا المؤتمر كوسيلة للرقى الصناعي والتجاري والسياسي بل وسيلة لتربية والعجاج وعاملا في الدعوة للاخاء الدولي . وكل دولة ترفض قبول الدعوة لا تبرهن الا على قصر نظرها وبعدها عن التبحر وتدعو أهلها للبقاء متخبطين في ظلمات الجهل وكل دولة مثل هذه وكل عقلية كهذه امثال زاء هذا المؤتمر ليس لها الا أن يعمل على مل

بواب ملاهي البلد ودور الصور المتحركة . نعم . هذا ما يجب أن تعمله مثل الدول لا . من تراف الناس فتنه أموالهم شراء . مادامت السيارات والمثلون والمؤاقل في هذه الحكومة ليسوا الا (قراقوز) لا قيمة لهم .

وداد عريفي

أمرأوا دائما مجلة

روز اليوسف

على مسرح الحوادث

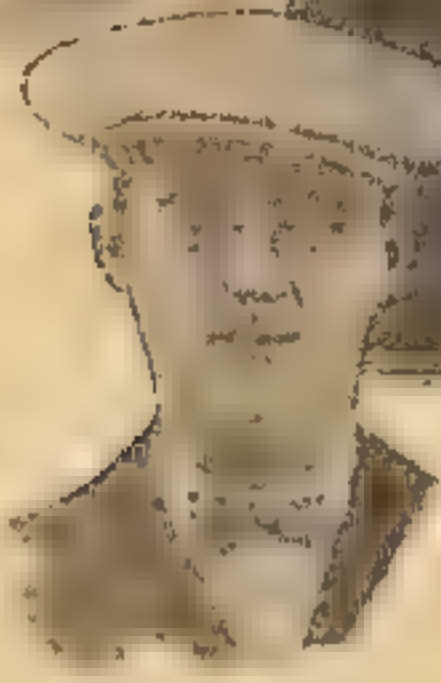
قصص وفكاهات



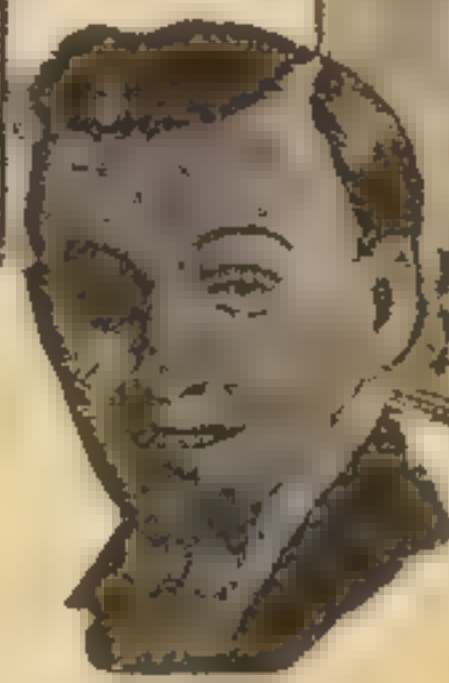
هيلدا جليدر



دليسيا



فرانك تيني



جوجا كسون



جون لاثون

دوبرت شيل

هيلدا جليدر

« كما أذ كر يحننا ؛ كلما بملأ الضحك في ،
فقد تدف أن أحد أصدقائي ، كان يدعي أن
منه يحننا ليدعاً فدعائي لتمضية برهة لذة على
ظاهر اليخت . على أن هذا اليخت لم يكن ملكاً
له ، وإنما ستعاده من أحد أصدقائه . واسم اليخت
(حراس داراج) .

وقبل أن نبحر أحضرنا المؤونة اللازمة
ووصلنا ها إلى أرصيف . وكان هناك جمع حشد
يسرعون علينا ! . وأخيراً بدأنا نقبل كل هذه
المؤن وقد كولات أي ظهر المركب

والسكى سعرت جد الاستغراب لأن
سكس كاتم يضحكون وتقوم صحة في كل مرة
يصعد إلى قمتها ظهر اليخت .

و ، بدأنا مد يعلو . كان الموج شتراً حتى
أن وندس الماء كان يكتسح ظهر المركب .

وكان صديقي يحمل بعض الطرود والربط التي
تحتوي الماء كولات ليصعدها إلى ظهر اليخت ،
فالخبل وتعثر بالحبال وغيرها

وبعد برهة سمعنا ضحكاً عالياً من الرصيف
وإذا برجل كبير ضخيم شرس هجم علينا وجعل
يتكلم معنا ، فاضطرت أن اضحك . . . لأن
صديقي كان يستعمل يحننا هذا الرجل فقد كان
يوجد هناك يحننا باسم (جريس دارلنج) ١١٠٠ ،

فرانك تيني

« حين يركب المرء حصاناً ، فإنه يضطر
إلى استعمال رجله ما بين رفع وخفض وضغط ،
وربما كان ذلك أفضل من استعمال اللجام .

وقد أمضيت وقتاً كبيراً على حصان جامح
حتى تعودت على ركوب الخيل ورياضتها ، وقد
حدثت لي حادثة مضحكة حين طلبوا مني أن
أقود سيارة إحدى السيدات .

وسرعاً ما تمرت على أن أسوق السيارة
وسارت الأمور بشكل حسن حتى وصلنا إلى
بحري ماء في الطريق .

وكنت في ذلك الحين شاباً . . . وتصوركم
كنت معجبا بالفتاة ١١ فجعلت أحدثها عن الخيل
وركوبها ورياضتها حتى نسيت أني أقود عربة
وفراملها ، وجعلت أرفع رجلي وأخفضها واضغط
بركبي كما يصنع راكب الجواد

فلما وصلنا إلى بحري الماء كنت قد رفعت
رجلي عن الفرامل ، فاندفعت العربة إلى البحري
ومرت فيه بدل أن تدور حوله

، كانت السيدة ذات شغف بالرياضة ، فجعلت
تضحك بقدر ما كنت أنا اضحك

كان منظرنا مضحكاً في نفس الوقت ، إذ
كنا نرتدى الملابس البيضاء . . . فتصوروا
حين ابتلت بالماء واختلط على أديمها الطين والتراب

مرام دليسيا

« كنت أمضى اجازتي على شاطئ البحر »
و كنت ارجو أن اتمتع بلحظات سعادة وهناء ،
و لكن شيئاً من هذا لم يتم . !

رأى شاب في كل يوم حضورى فضى كل
أجازته في تأثر خطواتى ؛ واقتفاء أثرى بشكل
ظاهر ومخجل .

ولما عرف اللوكازدة التى كنت نازلة فيها ،
جاء فى اليوم التالى واتخذ له مكاناً بجانبى على
الصفرة ؛ وراكى يظهر أمامى بظهر العظيمة والآنبة
جعل يتحدثنى عن نفسه وأنه معروف فى لندن ،
وإن كل الممثلات كن صديقاته .

سألته بعدم مبالاة « وهل السيدة دليسيا منهن »
أجاب بجملة : « طبعاً . . . وفى مرة ذهبت
معي فى فسحة وتذينا معا أكثر من مرة »
قلت له ضاحكة : « احترس لى ذكر
اسماء الناس فى المستقبل . »

ثم أطلعتني على صورتى وعليها توقيعى ،
فأصفر وجهه ، وكاد يصق . . . ١١ »

جوجا كسون

« كم أحب صيد السمك الآن وفى الواقع
إنها لطريقة مضحكة تلك التى تعلمت بها الصيد
وبرعت فيه . »

اشترت كوخاً صغيراً على حافة بحيرة ،
وكان اثنان من أصدقائى معى ، ولهما دراية
وخبرة فى صيد السمك .

اقترحنا على أن ارمي السنارة من الشباك
الى الماء وأنا جالس مستريح فى غرفتى .

وبعد انتظار نصف ساعة ، ابتدأ الجذب
لى الأسفل فى السنارة ، وسمعت صديقى من
الأسفل يصيحان بي : « أجذب : شد السنارة

فيها سمكة ! ! »

ولما جذبت القصبه بشدة ، ولم أجد فيها
شيئاً ، قال صديقى : « ان حظك سىء فحرب
مرة أخرى ! »

ومضيت ساعات وأنا اصطاد ، وتكررت
العملية مرات عدة فقال أحد أصدقائى فجأة
« لماذا لاتضع قطعة من الساردين بدل الطعم ؟ »
المعروف ان النجاح يكون باهراً اذا كان العلم
من الساردين !

وصحیح ذلك ، فبعد أن وضعت الساردين
ورميت السنارة الماء ، حصل اهترار فى الحبل
فجذبتني من الماء . وكما كان جزعي حين وجدت
« الصيد » علبه ساردين فارغة ؟ !

بعد ذلك علمت أن صديقى كانا يستعملان
سنارة مخفية تحت الماء موضوعة بحيث تشبك
فى سنارتي ، وانتظرا مدة ولما يترقبان أن اعثر
على علبه الساردين حتى « اصطدتها أخيراً »

جاءه لاتونا

فكرت مرة أن أقوم برحلة اكتسب منها نقوداً
وفى الوقت نفسه أجد فيها بعض المسرة ، وكنت مصمماً
على أن استصحب جوقه تعمل فى المدن الأمريكية

فاتقنت مع شخص روسي كان معه أربعة
« دية » من نوع الدب الروسى ، وكانت تقوم
بالعاب مدهشة جداً ، على أنى سأذكر لك الآن
نوعاً من الألعاب ، لم تكن له مقدمات ، ولا
« بروقات » قبل تلك اللحظة .

وجاء كل اهالى « ويومنج » للفرجة حتى
الرعاة .

وبينما كنت اغنى إحدى مقطوعاتى الغنائية
التي وضعها رأيت دبا يختزن أحد الرعاة ، لان
هذا الراعي كان فى الاصل مروض وحوش .

ولما رأت باقى « الدية » هذا المنظر ؛

همت واندفعت لتحضن باقى الرعاة الذين كانوا
يتفرجون ويضحكون ، واندفعت الدية رغم أمر
صاحبها الروسى .

وفجأة تهبج أحد الرعاة ونارت عصبية
فاخرج مسدسه ، فندفع الروسى وجعل يصرخ
بمنظر مضحك وهو يقول : « لا تقتل الدب .
لا تقتل الدب . ١١ »

وبعد ذلك ارجع حيوانه الى قفصه داخل المسرح
جعل الناس يضحكون نصف ساعة ، كانت
أسعد ساعات الحفلة »

روبرت هيل

« كان الحرش شديداً ، فاجتمع عدد مناواً نقداً
على أن نقوم برحلة

مرنا أميالا وأميالا ، ولكننا كنا نكسر
شكولاته ، فأصابنا ظمأ شديد

وكان بيننا صديق « عبرى » وكنا نعتبه
عليه ، وكان مسروراً لما أصابنا الظمأ اذ كان
يريد أن يرينا كيف يمكن لو ابور السير و
والبكرج اللانين يحملهما أن يعد لنا شاي .

ورغم أن الظمأ الشديد الذي أصابنا نكن
ستطيع أن نضع السهام الضخمة شديدة
كانت الساعة الرابعة . وحسباً جميعاً نحول ان
نشعل « وابور السير »

ولما كانت الساعة الخامسة نبدأ التفت
« الكبريت » الذى معه ولم يعمل وابور

وفى الساعة الخامسة ونصف كسرنا جميعاً
كل السندوتش وسكرت نبي كسرنا
بقي معنا عود كبريت واحد ، فحسباً شلاله
وقد عبقنا أنفسنا ودوت فى . . .

الكبريت فشكل كل ثره حرق صاع حذر
وحسباً جدياً كبريت واحد . وكما قد سمع
الصحة التى تمت . . . فمضيت عليه صديق
فضحك ودعا جميعاً له وللسرى عنده ودهش



تحت هذا الكلام صورة تجمع
ثلاث ممثلات إحداهن الآنسة
في آيت صيداوى الممثلة بفرقة
أمين افندى صدقي .

وهي ممثلة رشيقة خفيفة الظل
على المسرح . وفوق ذلك فنما تقوم
بكل ما يعهد اليها به من الادوار ولا
أزال أذكر يوم خرجت دينا ليلكا
عند رفع الستار . فثلث دورها
نجاح الآنسة فيوليت

والاخرى السيدة عزيزة صفوت
عزى . احب ان فوق امين صدقي
أما الثالثة فهي السيدة بهيه أمير
الفرقة مرموقة . ولا بد ان
تعرض لها



الاثنين .

فوق هذا الكلام صورة من الصور
التي سياتي شرحها في سطور
والاقرناء ، والتي سنوالي نشرها تباعا .
وهذه الصورة تمثل السيدة فاطمة قدرى
جالسة وأختها الآنسة شمس وهي واقفة .
وقاطبة قدرى من ذوات الفوذ الآن في
البلد ، سواء من جهة أصدقائها أو من جهة
زوتها التي تكاد تبلغ العشرة آلاف من الجنهات .
ولا تزال تشغل الي الآن في روض
نمروح حيث تنمي عني مسرح لتمثيل هدر
شعره الي كاز و فطمة قدرى في روض والاس
فمن سهرة لعناء هناك ...

أما أختها شمس فليس عندي ما أقوله عن
هذه « الدلوعة » الصغيرة العبيطة ...



الآنسة فيوليت وعزیزه صفوت وبهيه أمير

الاثنين ..

هذه صورة تجمع بين السيدة رتيبة رشدي
الممثلة الاولى بفرقة الملاح ، السيدة
مصطفى بك سعادة . ! ولست أدري من أين
جاءت هذه الصورة .
وهذه الصورة تمثل السيدة
عزیزه صفوت ، السيدة
أختها من جهة
طعن من وتكرار امهات
وهي تمثل كريمة

حتى اذا جاء ميعاد الكساد ، وشحت
دمعة من
تسبه وتضربه أحيانا وما تزال تستعمل معه
« اقرف » وهو يحمل حتى يبدأ الموسم
وعلا القود جيبه من حديد . فتعود اليه
السلطة وأيام العز والداع ...

الشيخ زكريا في الميزان

وأرجو من حضرات الكتاب جميعاً أن يقفوا عند هذا الحد إلا إذا تقدم زكريا بدفاع غير « انشروا النوتة »

لدينا ناحية ثانية هي كتابة الشيخ يونس عن تاريخ حياة الشيخ زكريا .

ولست أدري ماوجه الغرابة في كتابة تاريخ بهذه الصورة . إلا أنهم يقولون ان الحقد يعلو على الشيخ يونس ، وان هذه شخصيات وأغراض وو ... الخ .

وأنا كصديق يحافظ على سمعة أصدقائه . أرى من الحكمة أن أتوجه بالرجاء الى الشيخ يونس القاضي أن يترك الكتابة عن الشيخ زكريا الى ظروف أسعد وأكثر ملاءمة فإذا رأى الشيخ يونس غير ذلك فهو غير مقيد بي

ولكن يا صديقي يونس ، مادام صديقاً زكريا يرى انه من العار أو المسبة أن تنشر تاريخ حياته ليس من الاوفق أن أتذكره ؟

هذا وقد جاءني الرسالتان التاليتان أشكرهما بنصهما نهاية للموضوع

١- الى صديقي يونس

دهشت ومن ذا الذي لا يدهش عندما يقرأ أو يسمع أن يونس القاضي قد نثر كتابه أصدقائه بين يديه وعجم عيدانها فأخذ منها ألينها عوداً وأسفلها مكسراً فنشر صحيفته على الناس ولقد كانوا عنها غافلين

ولست أدري ما الذي جعل الشيخ يونس علي أن يتناسى معرفته الفديعة للشيخ زكريا احمد وما كان بينهما من صلة ورابطة لا يمكنني الحكم على مداها . وما الذي جعله اليوم يهجم عليه فيمطره وابلا من أمر سهام التقدم لا يكتفي بكل ذلك فينبش قبور الماضي ويخرج من ثراها جيفة قدرة يضعها على المشرحة ليحطأها وفي المرأة يخرج منها صورة حقيقية .

أعجب على صديقي يونس حملته التي حملها لا لأنه خرج عن جادة الصواب أو بعد عن الحقيقة فما عهدت فيه ذلك . بل لاني تذكرت يوم قدم الى الشيخ زكريا احمد فتعرفت به على انه تلميذه

وبعد مدة كان الشيخ زكريا في إحدى الحفلات ، ودخلت أنا فسلمت عليه بصوت مرتفع في وسط ذلك الجمع الحاشد فلم يتأزل برد التحية جلست بعيداً عنه أداعبه وأزح معه . ولكنه بعد برهة قصيرة جداً غادر الحفلة الى حيث لا أدري بدعوى انه مريض فلما خرجت أنا عاد الى مجلسه ...

هكذا أنا تبسط وهو يفر ... أنا أروي الصداقة في خارج دائرة العمل ، وهو يأبى إلا أن أخفق واجبي في عمل من أجل صداقته ، والا نشأت في نفسه عداوة وبغضاء لي ...

وزاد الشيخ زكريا بأن روى الحادثة الأخيرة للشيخ حامد مرسى وقل له : « عبد المجيد سلم على فلم أرد عليه ... »

ياسيدي عليك ؟ ! يعني دى جدعه ؟ ! بقيت بعد هذا حجة يتذرع بها الشيخ زكريا وهي ان كل ما يكتب حجة مدبرة برئاسة الشيخ يونس القاضي ...

ولست أدري ان كانت هناك عداوة بين الرجائين أو لم تكن ، وانما الذي أعرفه أن الشيخ يونس ليس له يد مطلقاً في هذه الثورة التي نشبت بين « البحر » والشيخ زكريا ... وأعرف أكثر من ذلك أن الشيخ يونس لم يتعرف الى محمد البحر الا بعد أن اشتد الجدل وكثر الاخذ والرد .

...

والآن نحن أمام نقطة واحدة يجب أن نقفل بابها ونبت فيها الا اذا تفرعت منها نقطة اخرى . الشيخ زكريا متهم بسرقة عدة ألحان من الشيخ سيد درويش

لم يدفع الشيخ زكريا هذه التهمة عن نفسه فبقيت معلقة

اذن نقفل الباب على أن زكريا « نهب » بركة الشيخ سيد .

يظهر لي أن مسأله الشيخ زكريا وسرقته لالحان الشيخ سيد درويش اتهمت أكثر من اللازم ، ووصلت الى حد أصبحت معه مؤكدة وثابتة اذ لم يتم الدليل على نقضها .

وتصلني الرسائل المتتالية في كل يوم ، حول هذا الموضوع ، وعشرات منها مملوءة بسرقة الشيخ زكريا من المرحوم سيد درويش ومن غيره وأنا لا دخل لي في الموضوع . وكل موقفني مع الشيخ زكريا يتأخص في انني سمعت الحانه . فاعجبت بها وقد رث له عمه وأشدت له ذكراً حسناً على اعتبار أن تلك الألحان من ابتكاره ، وانها غير مسروقة ، ولم أكن أنا لا أستطيع أن أنقد نفس الألحان وأتعرف مصادرهما ، لاني بحمد الله ونعمته لا افهم من أصول الموسيقى شيئاً ، ولا أحكم الا بالدوق فقط . فكان من العبث أن أنتقد الألحان تهماً فنياً كاملاً . وانما كل ما كنت أقوله إن الألحان لها قوة وهنا ضعيفة ، وهذا أمر لا يحتاج الى تجارب فنية ، وانما يظهر لأول وهلة فالذين يقولون إن عبد المجيد رفع الشيخ زكريا بالامس ومدحه وعاد اليوم يهدمه ويذمه ، لاحق له بالمره ، ويجب أن يتعنوا في كتابتي جيداً ، من قبل ظهور السرقات ، ومنذ ظهورها حتى اليوم ... كل عملي ينحصر في تلخيص الآراء وحصرها ثم نشرها ...

والذين يتهمونني فالتحيز أو التحامل لا حق لهم ، لانني لم أفعل ما يستحق ذلك . ولان زكريا صديقي قبل أن أعرف الآخرين ... ولانه ليس بيني وبين الشيخ زكريا ما يستوجب أن أتحامل عليه ...

وهنا أضرب للقراء مثلاً في مكارم أخلاق الشيخ زكريا .

قابلته مرة فسلمت عليه مبتسماً ، فأدار ظهره وولي من أمامي كأنه رأى وباء سيلصق به .

صديق الفنون

عبد الله بك سليمان باظه عضو مجلس الشيوخ
رحل معروف في البلاد به، و انتصاره لكل عمل
فيه المصلحة العامة .

والرجل مواقف مشهودة في مثل هذه الاحوال
وله جولات في الصحف .. وله آراء ونظرات صائبة
يلقيها بجرأته المعهودة ..

فما كان مجلس الشيوخ يفحص ميزانية الدولة
في باب وزارة الاشغال . وجاء الكلام عن مبنى
دار الاوبرا الملكية وقف عبد الله بك باظه وقال :
« ان دور التمثيل ليست من محال اللهو بل
هي اما كن تبرز فيها الوطنية والعادات القومية
ناصعة ظاهرة ويجب أن تكون تلك الدور مدارس
للنشر . يتربى فيها ولكن لسوء الحظ قد انصرف
معظم دور التمثيل عندنا الى تمثيل الروايات الهزلية
التي لا تفيد الشبان . وهذا راجع الى عدم تشجيع
الحكومة للتمثيل .

اننا نرى الحكومة تشجع الاوبرا ببلغ نحن
لا نتعرض له . ولكننا نطلب أن يكون نصيب
دور التمثيل العربي من الاعانة نصيب هذه الدار
او ضعفه لأن هذا فن جديد عندنا اندمج فيه من
المصريين شبان راقون وسيدات احترفن التمثيل
طلبا للرزق من باب شريف وعدم تشجيع هذه
الدور قد يؤدي الى تعطيلها .

وأرجو ان يكون حظ تلك الجوقات من إغانة
وزارة الاشغال مثل حظ الاوبرا الملكية وأن
تدرج الاعانة في ميزانية السنة المقبلة .

فكان رد معالي وزير الاشغال ان الوزارة
« ستنتظر في ذلك في ميزانية السنة المقبلة » .

ونحن انما ننشر هذا الحديث القصير اعترافا
بسعي عبد الله بك باظه لترقية التمثيل ولنسجل
هذا الوعد على وزاره لنطالبها بوفائه في العام المقبل

مرتعا خصيا لا قلام صبيانية يحركها حب الظهور
أقول هذا وقد تلوت والدهشة تعروني ما خطه يراع
الاديب محمد محمود دواره وما نسب الي من حديث
مافق وقد كان أولى بمحضته وهو تليد يافع
لا يجتاز الخامسة عشر الا يعود نفسه على الكذب
مدفوعا أو غير مدفوع على أني سأثر للملا ما حدث
تاركا للجمهور عامه ولصاحب المسرح خاصة تحكيم
ضماهم واني لارضى بها حكما عدولا

حضر الي على يوما في راجيا اياي أن أمهد
له السبيل لمقابلة الاستاذ الشيخ زكريا احمد فقلت
له ان الاستاذ غير موجود بالاسكندرية وقد بلغني
من أحد اصدقائه بأنه سيحضر قريبا فما الذي
تبتغيه من الاستاذ؟ فأجاب الفتى بأنه يريد التحدث
الي الاستاذ فيما يختص بألحانه التي يدعي لنفسه
وهي مقولة من ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش
فقلت لفتى من أنت وهل لك الملم بعلم الموسيقى
فأجاب بأنه يدعي دواره وانه لا يدري شيئا من
علم الموسيقى فقلت له وقد فخر صبرى أذهب يا بني
والفت الى درسك ولا تتداخل فيما لا يعينك

ولا تسمع كلام الناس لانه يضرك . هذه هي
الحقيقة وهذا ما حدث بلا زيادة ولا نقصان واني
لا قسم غير حاث بأنه لم يصان خطابات مطلقاً من
الاستاذ الشيخ زكريا احمد من عام تقريباً فهل
يا ترى الاديب دواره وأي الخطاب في المنام أم
حركة أمدى حمية تعمل من وراء حجاب ؟ ! .
وأخيراً الى كلمة أعتب فيها علي الاديب الشيخ محمد
القاضي هذا الموقف الذي لا يرضى ، وهو الذي
يعرف الشيخ زكريا حق المعرفة ويعلم تماماً انه
الرجل الذي خلف صديقي المرحوم الشيخ سيد
درويش بحق وكنت أود من الاديب أن يصرف
همه فيما يصلح حال الادب والفن بيد اني أعتقد
تماماً بأنه سوف يراجع ضميره ويحاسب نفسه
فيستد للادب ما عليه من ديون واني لمنتظر لما
سيكون وسأقف الموقف الذي يرضي ضميري
وادافع عن الحق بلا تحيز وسيعلم الذين ظلموا أي
مقلب ينقلبون .

تقولا الملا - بالاسكندرية

وصديقه فكل حراً عليه أن يراعي حقوق غيره
ادلهذه وأن يشفق عليه ويتركه في كل ولا
فليأخذ برفق وفي وهودة وين

حقيقة قد يتألم بوس أو يمتد حين يرى
الشيخ زكريا يتحين فرصة هذه الحل .
المرحوم الشيخ سيد درويش ولا أتذكر
في صورته ولباس شخصيته ثم حتى انما .
(فيتقدم) ويطلع على الناس موسيداراً وملحناً
غير آبه برجال الفن الذين حفظوا لزميلهم المرحوم
في قلوبهم أجمل الذكرى وأحسن المواقف مؤلم
ذلك وأيم الحق فالشيخ زكريا لا يستطيع أن يسكر
سرقته من المرحوم الشيخ سيد درويش فالمسألة
أوضح من أن ندال عليها اللهم الا اذا قلنا عتولنا
وقالنا أن الشيخ سيد درويش هو الذي سرق
الشيخ زكريا قبل ظهوره وهكذا يرجع لرأي
الأكثور طه حسين اذ يقول إن امرأ القيس هو
الذي سرق عمر بن أبي ربيعة مع أن الأخير عاش
بعد الاول بمائتي سنة تقريباً .

وفي الواقع لست أدري متى ولا كيف صار
الشيخ زكريا ملحناً وموسيقاراً فاقصد عهدناه
في الماضي القريب لا يعرف غير القصة البوية
الشريفة وقراءة ابرده ولا ذكر الحكمة ثم لم
أن زاه يطوح بنفسه من هذا عدل شريف
الى ميدان الفن ويخرج اما من الاحال ما فيه
الافس لكثرة سمعه . وأخير .
تقومت فيه روح الشيخ سيد درويش وهو
المرحوم — بعيد اليوم ما قدم في الناس ولكن
باروح المرحوم لا تنس ان المرحوم قد سجد
أن تكذب على الاموات فدا أنت دافع .
أما أنت يا عربي بوس .
حرام ، أولاً ، ثم راع حقوق الصداقة ثانياً .

٢ -

الى الاديب صاحب مجلة المسرح
عهدي بالمرح لا سرف في القول وشي
أصاحبه لا يشر الا الحقيقة ان هذه
أدري ما الذي غير تلك الحال فالشيخ المسرح



على افندي الكسار

هل يتم الصلح .. بين صدقي والكسار ..؟ وماذا يترتب على هذا الصلح

اليوم قدمه على عتبة النجاح . ومر الموسم ، وشرع بعض
أصدقاء الاثنين يعملون لتوفيق بينهما أثناء الموسم ،
وكان على الكسار قد أقسم يمينا بالطلاق أن لا يشتغل
مع صدقي مدة سنة كاملة . وها قد انقضت السنة :
أما أمين صدقي فقد كانت لاتزال تأخذه الكبرياء ،
وتملكه عزة النفس فرفض بحال من الأحوال أما اليوم



الأستاذ أمين صدقي

فيظهر لي أن كلا من الرجلين
يطمع في الصلح ويرغب في
أن تضع الحرب أوزارها فلن
يستفيد أحدهما منها شيئاً ،
ولا يخسر من جرائها إلاهما
على هذا جعل فريق من
المصلحين وأصدقاء الطرفين
يسعون لدى الاثنين في
قبول الصلح ...

وقد لا يمضي وقت قصير
حتى يتم هذا الصلح وقد
لا يبدأ الموسم إلا والاثنين
على صفاء يعمل كل منهما
لأنجح الشركة في المسرحين
ونحن من كل جوارحنا
نسمى أن تكون القلوب
متصفية والأيدي متحدة ،
حتى لا نرى أمثال تلك
المنازعات والمضاريبات
والمعاكسات التي وقعت في
الموسم الماضي .. إلى الأمام
يا صديقي وكونا شجاعين .



أمين افندي صدقي وعلى افندي الكسار مدة شركتهما

لايجعل القراء أن الأستاذ
أمين صدقي كان شريكا
وعلى افندي الكسار واشتغلا
مع بعضهما لمدة سنوات ،
فكان لهما أثر قوى ، وعمل
ناجح أدر عليهما الأموال ،
ولو أنها أموال ضائعة كلها
كانت شركة بين الاثنين
تقوى روابطها وتحزم
أواصرها المصلحة العامة ،
لذلك كان كل منهما يبذل
أكثر مما يستطيع لانتجاح
المشروع .

وفعلا مرت السنوات
والعمل ناجح نجاحا كبيرا
حتى كان الموسم الماضي ،
حيث قامت مشكلة بسيطة
بين صدقي والكسار ، أدت
إلى سبق الكسار واستقلاله
بالعمل وحده .

وظل صدقي يجاهد بعنف
ويشق طريقه حتى وضع

مذكراتي

عن رودولف فالتينو

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح بقلم الاستاذ وداد عر في بك

- ١ -

كانت النساء في نظره لاشيء ولم تؤثر عليه الخطابات التي كانت ترد عليه يوميا وعددها بين السائة والثمانمائة . بل كان يهز كتفيه استهزاء وقد طلبت آلاف من الفتيات أن يفزن بقلبه منه فرفض ولم تفز احداهن بغيتها . بل لم تدل فتاة من أجمل الفتيات بغيتها منه وكانت في نظره لاشيء وكان يقول دائما .

« انني أعبد المرأة اذا لم أعرفها . وتظهر لي انها ذات أنفة . وهذه الانفة تجعلني أن أذكرها دائما وأحسن اليها . ولكني لا أحبها دا عرفت . وبعد أن صرت « فالتينو » المسرح . فأنا لا أحفل بنهاية الفتيات اللواتي عرضن أنفسهن علي واللواتي لا يسبين لي غير الحية وضياح الامل . لقد أصبحت المرأة تتضرع . والفتاة تتوسل ولم أعد أرى أنفة المرأة وكبرياءها وأشعر بأنني بت أنفرت من هذه وأنفرت من تلك »

هذا هو رأي فالتينو في النساء وكان فرحا طربوا لان هذه المكتب كتب الحب والغرام كانت من الادلة على نجاحه وعبقريته بل كانت خير اعلان له . ولكنه كان حزينا كشيئا لانها كانت تنطق بضياح كبرياء المرأة . وخلقت عند فالتينو فكرة في المرأة وهي « انها ليست شيئا مذكورا »

هل كل فالتينو متكبرا ؟ بصفته صديقا كلا . وصفته حساسا نعم .

لا يجوز أن يظن أحد بأنه لم تكن في قدرة امرأة نواله . ولكن يجب فقط أن تعرف الوسيلة التي يمكن بها التعلب على هذا الكبرياء . والفتيات اليوم ليأسفن لأنهن لم يعرفن هذه الوسيلة لكي تنال فتاة فالتينو كان يجب عليها أن تمس احساسه . ولم يكن عليها الا أن تغمي كثيرا المجتمعات التي كان يغشاها . ومتى وقعت عينها عليه لا تبسم له ولا تقترب منه ولا تقف مع اللواتي كن يحطن به ويعجبون بحمالة ومهنته بنجاحه . فكان جالها يافت بسهولة نظر ذلك الممثل الكبير وحينئذ كانت تراه وقد اقترب منها

العريقة في المجد الاتحار بالسم . ولم يكن المأسوف عليه رودولف فانا وممثلا فقط . ولكنه فوق هذا « معبود » الجمهور بل كان من أقوى المعبودات حتى كانت آلاف الفتيات في العالم اجمع لانتهى الا أن « تراه وأن تحصل عليه »

هذا ما كانت تريده النساء والفتيات . ولكن ماذا كان موقفه ازاء هاته الجميلات ؟ وماذا كان يحمل لهن في قلبه ؟ وماذا كانت فلسفته ؟ قليل جداً من الناس يستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة

كان فالتينو مؤدبا لا ييوح بسره . ولم يقف على فلسفته أحد . ولكن بعض أصدقائه من الفتيان يطربون اذا استطاعوا أن يعبروا عن رأيه ويتكلموا بلسانه . وانه لم يكن يخفي شيئا عن ولا عن صديقنا وزميلنا مورييس دبولانجيه .

وقدمات اليوم رودى واختفى من عالم الوجود فإذا يعبرنا اذا شرحا فلسفته الخفية وذكرنا نكاته العلمية وأقواله ؟

ماذا كانت المرأة في نظره ؟

أن الجواب عن هذا السؤال جلي واضح لدى رودى ولدى كل شاب . أن المرأة بما كانت صديقة . ولكن المرأة في نظر رودولف الممثل العظيم لم تكن شيئا مذكورا . لا يدهش أحد فلا محل للدهشة .

ولقد ذكر كثيرون حوادثه ووصفوه بأنه كان زير نساء . حتى قيل انه لم يجد الوقت الكافي لاشباع شهواته كلا . كلا . ليست هذه هي الحقيقة . لم يكن فالتينو الرجل الذي خلق للنساء . بل

وقع على خبر موته كاصاعقة — لم يكن فالتينو في اعتباري فنانا عظيما اشتهر بانقصاحه والكياسة فحسب بل كان أيضا من أوفى الاصدقاء الذين عرفتهم وأشدهم إخلاصا .

عرفته معرفة صحيحة وكما نسميه « رودى » وأوتقت الصدفه الرابطة بيننا . وأقنا معا مدة طويلة وسافرنا معا وظلنا سويا . فما ألد ذكرى تلك الأيام التي قضيناها معا في حي المدارس في باريس . وما أحلى تلك المداعبات التي كنا نتداعبها وراء ستار ماهي « براووقا » وانفكاهات المضحكة التي كنا نفكك بها في « دانيل » . بل ما أشهى ذكرى ركوبنا معا سيارة « فيات » . وتلك المجوز « لولا » التي كانت تريد أن تسجننا فلا تخرج منها .

ولكن قضت العناية الالهية أن فترق . وذهب يعمل في أميركا . ولبت في أوروبا اذ كان لا بد لي من البقاء فيها ، وكان لا بد له من العودة الى أميركا . ولم تسعدنا الفرصة بلقاء طويل ولكنها أسعدتنا بمبادلة الخطابات مدة طويلة .

واليوم لم يبق شيء من ذلك وقد مات « رودى » وانتب فيه الموت محالبه في ظهر اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس ولم يتجاوز الثانية الثلاثين من عمره . ونام نومه الابدية . وغلب الموت ذلك الرجل الذي لم تستطع آلاف من الجميلات أن تغلبه وتفوز بقلبه . وارتفعت آلاف الاصوات أمام المستشفى تبكيه . ووقعت النساء غائبات عن رشدن وكاد الاطفال يخنقون . ولم يستطع رجال البوليس أن يعيدوا النظام أمام البيت الذي مات فيه الا بشق الاقس . وانتحرت ممثلة انجليزية حزنا عليه . وانزوت بولا نيجرى في دير للراهبات . وحاولت أربع فتيات من الاسر

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية - صفحات مطوية

الشيخ - زكريا - افندي

٣

زكريا لم يكن في جيبه غير غرث ونصف؛ ماذا يصنع وهو قليل الحيلة. لا يعرف كيف يخرج الانسان من موقف حرج. تذكر حينذاك أنه مطرود لا محالة من جوقه الشيخ على محمود. خصوصا وأنه أعطاه اندارات حتى وأعلنه في حدة وعلى حدة وأمام غيره أنه لا يرضى عنه تبعا ولا بطانة. الا اذا ترك شرب الخمر. ولو في الليالي الرسمية. وادى فريضتي الصلاة والصوم. وأن لا يخرج الشيخ الى أن يخلع عليه في كل سهرة قهظانا وجبة لينذهب بزي الشيوخ

والحقيقة أن قفطان الشيخ على وجبته اللذين لبسهما زكريا - عارية - يردها بعد العودة من منفلوط. كانا سببا في تلك السهرة. لأنه رأى نفسه متقمشا. فقتل وعربد ورجع كما علمت الى منزله في الساعة السابعة، وعندما فطن أن مافعله خطأ. ماذا يصنع. لا شيء. في المنزل يعادل الأمانة التي فرط فيها. ويرده أو يبيعه!! نزل من بيته في حارة الدراسة. فشهد مدبولي افندي. ومدبولي هذا صاحب المنزل ثمرة ٣ بول حارة الدراسة. وقد كان يسكن عنده زكريا

الى هنا. وظننت أنا أنه اقترض من هذا المالك. ما أعاد ثقة الشيخ على محمود فيه. ولكن زكريا وهو الذي روى لي هذا الحادث في معرض سرعة الخاطر. ووقوع المرء في خطر دهم. قال

٢
لي. لا تظن اني احرق على طلب قرض من مدبولي افندي. قلت ولم هذا. قل لا نى سكنت عنده وخرجت من منزله وله عسدي اجرة ثلاثة أشهر. لم اسدها. ولم يكن مظهرا اني اسدها حتى تقوم الساعة. لأنه أخرجنى بشكل بخري ولولا صاحبة البيت الحالى - أي الذي كان - كنت فيه وقتئذ - لكنت الآن في العراق. قلت اذا كيف صنعت. قال نزلت مصرأ علي اني أقول للشيخ على محمود أن أحد الشالين عند الترسو سرق الورقة. غير أن زكريا. عدل عن هذا رأى حينما وصل الى محل الشيخ فراج الدخاخي وهذا المحل عند مفترق الطرق قبالة المشهد الحسيني تشجع الاستاذ زكريا وتقدم لصاحب المحل طالبا خمسة جنيهات للشيخ على محمود. لم يردد الرجل في اعطائه هذا الطلب لعله أنه يقود الشيخ على في كثير من الليالي. وبهذه الحيلة لوقية سافر الجوق العلوي الي منفلوط. ولا يعلم الشيخ على أن اسمه استعمل شركا لاقتناص اجرة السكة الحديدية

عاد الجوق. فأرى زكريا أن تلك الحيلة كالخدر الوقتي لصرس من اضراسه نخره السوس وقد عوده الألم. ولا أنخط زكريا حقه فهو خمول لا يجرؤ على أن يخاصك دون أن تحمر وجنتاه. وعلى رأى بعضهن دمعته قريبه

مكث ستة أشهر أو يزيد. وهو يمنع الناس وأنا منهم من أن يمر وهم معه على دكان الدخاخي

وزكريا من البله والغباء بمكان. ولنا في صمرا أضحك لا بأس من ايراد بعضها - تعود زكريا أن يدون في الليالي القنس والتدوين في اصطلاح اولاد الليالي لحسة منزول تغنيه عن كاسين من الوسكي أو الزبيب أو نيت جورجي أو حنة اليهود والليالي القنس. أي التي لم يكن بهار شغل - أردن ايهاه. فقلت له مهدداً. بازكريا ايه رأيك في أن الدخاخي حلف ان لم تدفع له المبلغ يشكوك لشيخ على؟؟ وهذا كانت الطامة الكبرى على زكريا وكنا في منزل الشيخ على محمود. فجاءته الحيرة من كل فيج. والتدوين أو المنزول كم معه. وبعد أن كان حاسا يسمعنا نوادره مع الخزاوي! والشيخ عبد اللطيف البنا. أيم ان كان عبد اللطيف افندي البنا شيخ. يرتل القصة البويه في الأرياف والشيخ على حمد الله الذي وقفتي للهمس في اذن زكريا حتى لا يذكره. الشيخ عبد اللطيف البنا والشيخ حموده بسوء. لأنهما على أية حال أساتدته أو اسطواته. وبلا مناسبة هرب زكريا. وقد أحده معه أحد الجالسين معنا واختفيا ولم تبحث عنهما ولم نهم بأمرهما

افشاء السر

انتهت المقدمة بكل ايجاز. وحق على أن افشى السر الذي ائتمنى عليه صديقي الحميم الحاج احمد المرشدي - صاحب الزجل المنشور في العدد الأسبق من الف صنف

سأشجع وأسوق هذا الحديث ليتخيل القاري مقدار حكمة الحاج احمد وحسن تصرفه. ولا مناص لي يعنى الحاج احمد من ذكر هذا السر لأنه مفتوح باب حية جديدة زكريا

قربت الحاج احمد ذات ليلة. والحاج احمد ممن لا ينقف لهم تيار اذا حدثوك. ينتقل بك من دوحة الى روضة. الى غصن. الى صخرة. الى نهر. الى بحيرة. الى مضر خلوي. الى طبعي

ثم تجده مستفهما . ثم مجيبا . حتى ينقضى الليل وأنت لا تعلم محدثك . وأجل ميزة فيه أنه لم يتعلم إلا مما يسمعه من المجالس . وغريب أنه لا يعارض محدثه . بل يسايره إلى حد الموافقة . فان كان الحديث مؤمنا كان الحاج مؤمنا . تتبع طريقة كان أحد مريديه . فصاحب حسن له الجريمة أديبا . اندمج معه . وأسمعه ما يحفظ . وينصت ليحي ما يقول الحديث . وان كان الجليل حساشا زين له شربه . وان كان سكيرا . أسمعه خواص الكؤول . وهو من هذه الناحية ، لا يمكنك أن تجد له عدوا واحدا ، لأنه ربما أدى نفسه في سبيل ارضاء صديقه أو جليسه ، ولو كنت في معرض تقديم الحاج احمد المرشدي لاسرفت كثيراً في خصائص محاسنه التي تتضائل أمامها كل النقائص ، والحاج احمد شخص لا يستطيع أن تأخذه بسية في مودتك ، ولو لم يكن بينك وبينه ود ولا عهد ، أو ربما كنت المنبؤ منه ، والمغضوب عليه منك

بعد كل هذا يمكنك أن تتخيل الحاج احمد ان كنت لا تعرفه شخصيا ، وتتخيل أيضاً اني زرت ، في مساء ليلة من ليالي ديسمبر سنة ١٩٢٣ ودخلنا مندرة بيته وجلسنا جلستنا نلعب طاولة على كنية ، وبعد الانتهاء من اللعب ، جلست لاسمع حديث الليله فشاهدته ينظر الى السقف ويجول ببصره ، مفكراً ثم يتهد ، قلت في نفسي لأي حديث يتحفظ الحاج ، ناولته سيجاره ، أخذها شاكراً متلطفاً ، وأشعلها ثم وضعها في ميسم اسود ، ثم فاتحني أولاً بجمال ليلة قضيناها نتحدث فيها في آداب اللغة العربية ، وأعاد على أحسن النواذر التي أسمعته اياها ، ثم انتقل من هذا الى حديثه عن ركريا ، وهذا يجدر بي أن اروي الحديث كما جرى بلا تحريف وليعتبره القاري ، منقولاً عن مضبطة لا يأتيها محو ولا تبديل

واليك نص ما حدث . وسيكون باللغة التي حدثني وحدثت بها الحاج احمد
الحاج — ماشفتش زكريا
يونس — كان معاي من يومين في منزل الشيخ على الحاج — شيء لطيف سكوت . . .
تعرف أنا كنت عايز أدروح لك الصبح بدري
يونس — يسرنى جداً اني أراك
الحاج — العفو ياسيدي الله لا يجرنا منك ويجبر بخاطرك يا شيخ يونس . أبوه الله ، تعرف ياسيدي ان الواحد معرض لحاجات كثير

يونس — زي إيه
الحاج — ياخويه الناس قاهمين في إيه
يونس — انك رجل كامل حسن المعاشرة
الحاج — مش قصدي ، أنا بدى أعرف ركريا ده كنت ولدته ونسبته . . . ١٩١١

يونس — تقصد انه يلج دارك كثيراً
اليس هذا ما يؤمك ، فانت كريم اليد وكريم السجاي
الحاج — اسمع ياسيدي وقول لي إيه رأيك . أولاً أنا وحق الاله الله واقع في مشكاة ، محيراني صحيح ، بسلامته جاني ، وزلت ، وقابلته وقعدنا ، وفضلة خيرك طلب أكل جيت له الحاضر ، وبعد ما لف له سيجاره من العلبة ، عبط ، وزاد عياط وشبهة ، قلت ياربى جرى ايه ؟ شوية وياسيدي قل لي ، يا عمي الحاج احمد أنا في الدنيا زى الأعمى ، ودلوقت لا عندنا سهر ولا حاجة ، مفيش الا الشيخ على يسهر لوحده
يونس — وماذا يضريك أنت في هذا . وهل تستطيع وقف تيار الطبيعة

الحاج — آه . . . سكوت ، آل ايه ياسيدي
سى زكريا بعث للزيات الى اممه ، الي اسمه ، مش عارف ؟ كان على طرف لساني
يونس — احمد نصار
الحاج — الي قدام المستشفى بتاع لزهري الي فيه أبوه واقف يحوش الناس من الزحمة

يونس — هو ؟ هو ؟ ماله

الحاج — بعث له ياسيدي ، عايز منه رغيطين وقرش صاغ بيض وثلاثة تعريفة سمن ، علشان يتغدى وهو واللي وياه ، وباين كان معاه شوية عيال من اللي يمشى وياهم ؟ وكان الزيات يقول لابن اخته ؟ روح قول لخالك يجيب الي عليه قبله وبعدين ندى له ، وبعد ما سمع زكريا الحكاية دى ؟ طلعت عليه جنونته وحلف بالطلاق ، ما هو واخذ حاجه منه الا بعد ما يسدده

يونس — لا حول ولا قوة الا بالله وبعدين
الحاج — شوف بس المصيبة ، الراجل له ثلاث تشهر ، ورأيك انت ايه ، الثلاث تشهر دول ماجاش لزكريا فلوس يدفع حق السم الهاري اللي بيطفحه ، وانت ياسى زكريا مش كنت اال تسكر به تنطربه ، وزادت وعادت ، الحكاية الي قل لك عليها قدامى مش فاكرها

يونس — طبعاً والنتيجة
الحاج — والنتيجة يقول لي أن الشيخ على جاله ميتم في ابيار خده وياه ، وادى له مش فاكر كام ، قبل ما يروح ؟ فات على مانوسا كس جاب كام فرخه ، وقزازه ، وضيعهم ؟ وجني لي دلوقت ياخويه قل عايز منى أنا عشره جنيه سلف ؟ آل أسلفه آل ، بالله عليك لما يكون عندى زى ماهو فاهم عشره جنيه ، وأديهم له ، يديهم لي منين
يونس — مسألة السلف ؟ هي المسئلة

النتهى عنها ، لأن المعاملة هي سبب كل نزاع
الحاج — ماهو ده الي أنا عامل حسابه وماتأخذنيش لما أقوم أديه العشرة جنيه ، يستحيل على اقباله أحسن يفهم انى بطالبه ، وهو من نفسه ما يرضاش يقابلنى الا لما يجي له العشرة جنيه ، ويستحيل الي زى ده يجي له حتى عشره صاغ مجدين وان ما كنتش أدي له العشرة جنيه يزعل منى ويقول هو أنا كنت ح كلهم عليه .
يتبع « محمد يونس القاضي »

ما فائدتها؟! وماذا يرجی منها!؟

جاءنا هذا كتاب من الاسكندرية في الاسبوع الماضي ، وتأخر نشره فقد وصل متأخرا ،
و نحن ننشره اليوم عملا بجزية النشر دائما . . . !!

« أنا شخصياً لا أميل الى هذه الفرقة ، ولا أحب أن أتحدث عنها وأرى منها قصصاً إلا في مآدر ، وما عدا ذلك ، كم بيت أن ترى منها قصة واحدة ، ثم لا بد شتاج الى رؤية أخرى ! لماذا !

كل شيء لا يتبدل ولا يتغير ، فلشخصية
البربرية هي هي بثقلها وسماحتها ، والمعلون هم هم
بثلاثتهم ، أو أربعتهم قد حصرت بينهم الأدوار علي
الدوام ، والمثلاث هن هن الاثنان دائما ودائما
في أدوارهما المتشابهة في كل قصة أليس الأفضل
اذن أن أدرى صوراً هزلية « متحركة » (سينما)
من أن أرى صوراً سمجة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتمزأ

ثم لا يكتفى الكسار أن يرينا هذه الصور
الثابتة اللون كل يوم ، بل هو يذهب الى أكثر
من ذلك ، فهو يعيد عرض القصة أربع مرات
أو خمس ، حتى ضرب المثل وخيمت السامة على
الشعب السكندري ، فبات لا يقبل عليه وعلى
تهريجيه ، ويتمنى رحيله من وقت لآخر !

هذه صورة القرقة العامة كما تعرض أمام الجمهور، أما حالتها الخاصة، فإنا أحدثك عن بعض ما أرى :

الممثلون .

هم أربعة ، وهم أبطال الفرقة بل هم كل
مثليها !

كنت سائرا مع صديقي في صباح أحد الايام
بجهة الجمرک القديم ، فوجدت ثلاثة من جماعة
« ابواحمدات » فتوات الشوارع والخارات ،
أصحاب لبس البنشات واللاسات ، وبجانهم رجل

طويل ، قد برز من فيه القبيح ثلاث سنات ذهبية
يلبس قفطانا بلدي ، وچاكته قدأ كل الدهر
عليها وشرب ، وطربوشا قد علاه الصدا والاساخ
كانت مناقشة حادة بين هؤلاء الاربعة ،
أعقبا صوت هذا الاخير يهدر ويخرج بشكل مزور
قبيح ، وأخذ يلفظ ألفاظا نخجل من لفظها العامة
والسوقة ، وأخيرا ارتفع صوته « ينعل دين
وأيمان ... » 11

هذا هو أحد أبطال فرقة الكساور العدودين !
فأما زملاؤه ورفقاؤه ، فهم يسرون على
هذا الضرب بل أكثر ، فان لهم طرقا شتى في
إظهار فساد أخلاقهم .

وأما رئيس الفرقة وبطلها ، فقد روت عنه
«المسرح» ما ينزله الى مرتبته الحققة ! ، غير أنه
زاد في إفساده وإغوائه ، فلم يكتف بما يجري
منه خلف الستار ، بل أبرز بعضاً من أعماله
الشائنة علناً أمام الجمهور ، فهو اذا وجد موقفاً
ياتصق فيه بالسيدة رتيبه ، أنهز الفرصة وأخذها
بين ذراعيه بقوة ، وضما اليه بضغط وشدة ،
وعيناه الخيشتان تدلان عما في نفسه من سوء
لفصد والنية ! ، مع العلم أن القسم الأمامي كله
سيدات وعائلات راقية شريفة في كازنوزرينا !

بطلة الفرقة .

وهي السيدة رتيبة رشدى بالطبع ، وهي
التي يعتمد عليها الكسار في ترويح بضاعته ، فهو
إذا ما رأى شيئا من أهل الملل قد خيم على الجمهور
أمر إليها بأن تمشي جيئة ورجحة على المسرح
بمشتيتها الخليفة ، وحينئذ يذهب الملل ، وترتفع
التأوهات الشهوانية ، من عشاق اللذات النفسية ،

ويبدو التصفيق الشديد مقرونا بأصوات الإعجاب
« العجب يا جمعه... أيوه كده... » فيطمئن الكسار
ويوصيها باتباع هذه الحطة في مثل هذه الأحوال
وناهيك عما يحدث داخل المسرح وخلف
الستار!

كنت موجودا — صدقة — بين غرف
الممثلين والممثلات ، فإذا بالسيدة رتيبة تنهذى
فى شكل مزر خليع . وإذا بأحد الملحنين يسم
لها بسمة خبث ذات معنى . ثم تقدم إليها بكل
وقاحة . ووضع يده على ثديها قائلا « آه يا حلوه
يا بطة انتى »

فاشتمأزت نفسي . وأسعرت بالخروج هاربا
من هذا الوسط الموبوء ...
هذه هي الفرقة . وهذا هو عملها . وهؤلاء
هم أفرادها . فإذا يرجى منها لفتح هذا البلد
البائس والامة التبعة ا

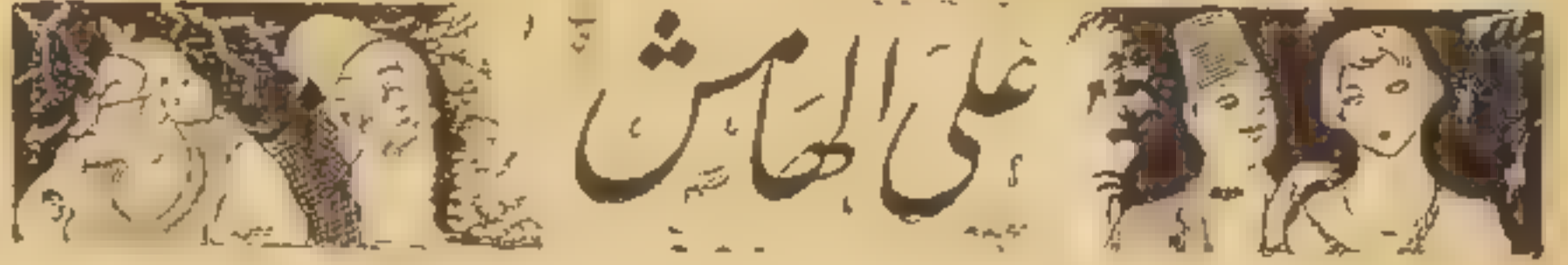
لاحظ الكسار أن الجمهور بدأ يشتم من شخصيته . فلجأ الى طريق آخر يقود به الجمهور المسكين . طريق مبدول . ماذا فعل ؟ . يكتب لك بالخط العريض في اعلاناته : جوقة راقصات رقص في بيت الباشا بملابسهن الشفافة بل من غير ملابس فهلوا لتروا هذه المناظر الخلابه ! وبلى ذلك صور الراقصات وهن نصف عرايا !

قولوا لنا بالله عليكم . ألا تحجلون من كل هذا ؟ تدعون الى الفسق والفجور علما ! تقودون شعبا مسكينا وراءكم الى هوة سخيفة في سبيل ما أربكم الشخصية ، وأغراضكم النفسية ؟ أليست هذه عقبات ومعرقات في سبيل أمة تريد أن تنهض ؟

لقد قلنا — ومرارا قلنا — أنه لا يمكن
لقوم أن يدعوا الى الفضيلة ماداموا لا يشعرون
بها من أنفسهم ولنا في هذا الصدد كلمة زرفعها الاولى
الشأن في هذا البلد ان شاء الله .

ياسادة — التمثيل فن ، وليس بحرفة يحترفها
كل من أراد !!

الاسكندرية « زيجوتو »



هو مضطر الى ترضية السيدة بديعة لان عقد إيجار التياترو مكتوب باسمها ... وفي استطاعتها أن تأخذه لنفسها وتغنيه من العمل فيه .

وهنا تتساءل : نجيب الريحاني يقول أنه قطع صلته بالسيدة بديعة ، وأنه طلقها ، ولا يريد أن يعرفها بعد ذلك ... ثم هو يعمل بجهد ونشاط ، ويشيد ويعمر مكاناً خاصاً بها ، ولها مطلق الحق في التصرف به كما تشاء ، دون أن يخشى على عمله ؛ أو يتحفظ من ثورتها ومنازعتها .

ألا يدل هذا على شيء ؟
أنا لا أعرف شيئاً ولا أؤكد أمراً ، وانما أتساءل فقط ؟

باركنور

أحمد افندي عسكر مدير إدارة مسرح رمسيس رجل معروف بأنه بدين ذو كرش متنفخ انتفاخا كنا نتفكه به ، و « نفش » له من أجله . ولكنه أصبح اليوم يكاد يكون هزيباً نقص النصف تقريباً . قلت في نفسي ربما كان هذا تأثير الزواج . ولكنني علمت أخيراً أنه يعالج نفسه لازالة السم عند الدكتور « ينيا » وفي هذه المرة أيضاً علمت السر في مروره دائماً بميدان قطرة الدكة حيث توجد عيادة الدكتور حرام عليك يا دكتور ... عاوزين نتسلي على كرشه .

السيرة روز

عادت السيدة روز اليوسف كبيرة مثالات مصر من رحلتها في فرنسا . فوصلت الى الاسكندرية يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ، واستقلت قطار المساء الى القاهرة فوصلتها الساعة العاشرة والنصف وكان في استقبالها جمهور كبير من الفنانين والادباء والقاد قدوم سعيد ، وعمل مجيد في هذا الموسم باحضرة الزميلة .

أما المجلة فتصدر كعادتها مستقلة في آرائها ، غير متحيزة في خطتها ويتولى تحريرها زميلنا الاستاذ حندس خلافا لما اشيع من عزيمه اعتزال الصحافة .

ومن نجيب أفضل حواري حائزة كتاب ثمين والله اعظم .

بامرعب

عادت السيدة زينب صديقي فانطرحت على فراش المرض شفاها الله وقد أخذ الزوار يتوافدون اليها . ويقبلون عليها مستفسرين عن صحتها عجل الله برأها .

وانما نروى ذلك لمناسبة عزم السيدة زينب صديقي على الانفصال من فرقة الريحاني . فقد صرحت لبعض زوارها أنها ستلتحق برمسيس من جديد ، لان بعض الناس قالوا لها « ان الريحاني هو كشكش بك وهذا شيء تهزي » .

فاذا أضفنا عزم زينب على الانفصال . الى اتفاق حسين رياض نهائياً مع فرقة رمسيس . الى انفصال ماري منصور عن فرقة الريحاني . فقد نقف حيارى متسائلين عن مستقبل هذه الفرقة الناشئة ...

بريمه مصابني

لا يمكن أن تجد السيدة بديعة مصابني في مكان ، ثم لا تجد في ذلك المكان شغباً وثورة ! كنت في ميناء الاسكندرية يوم الجمعة ١٠ سبتمبر فرأيت السيدة بديعة مصابني نازلة من الباخرة « مريت باشا » عائدة من فرنسا . وفي نفس اليوم جاءت الى القاهرة . وقامت الثورة ... ووقع الشغب !!

امراتان تحتصمان ... شجار ... سباب ... تضارب ...

رجل يتدخل بينهما ... امرأة تهرب مخفية ... مسكين الاستاذ نجيب الريحاني ... بدأت المشاكل تتساقط عليه الواحدة تلو الأخرى قبل أن يبدأ عمله ،

انتجاي

المسيو فيتا رجل تجد له أصعباً في كل عمل مسرحي ، وتحس له أزرأ إدارياً في كل فرقة من الفرق الموجودة في مصر . ثم هو صاحب الحادثة المشهورة في تياترو سميراميس التي كان من جرائها « تشليح » زكي عكاشه من رتبة الممثل ، وتغريمه ثمن تذكرة الدخول .

وصلتني منه الكلمة التالية :

« حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح الغراء نجية . وبعد فقد جاء في العدد الأخير من مجلتكم الغراء الجملة الآتية : « طالما تساءلنا عن السر العميق أو العلاقة القوية التي تربط طلعت بك حرب الرجل العظيم ، زكي عكاشة الممثل الحفير ، وبما أن المدعو زكي عكاشة ليس ممثلاً في نظر الجمهور على العموم . وهواة ألف شخصاً ، فالرجاء من حضرتكم تصحيح هذه الغلطة التي بدت منكم ولو أنها غلطة لا تغتفر وتفصلوا ... إلخ »

« فيتاسيون »

وقد تحيرت أنا في أمر هذا الخلق العجيب ونفسيته وشخصيته ونفيلته .

ولكن يجب أن أعترف أولاً لقياني وللمسيو فيتا لأنني خلعت على زكي لقب ممثل — مهما كان حقيراً ...

على انني أتساءل : « إذن ماذا نسميه ؟ »

هل نسميه « الصانع » أم ماذا ؟

إذن أتقدم الى القراء بهذا الاستفتاء :

« ماهي أفضل تسمية لزكي عكاشة تدل على شخصيته دون عناء ؟ وما هي أفضل مهنة له يمكنها غير التمثيل غير ؟ »

« ١٩ »

ملاحظات فنية خفية ١؟

عيشة الممثل • الموت على المسرح • روايات

١ - عيشة الممثل ١؟

هل يعيش الممثل عندنا عيشة فنية؟ ولا أقصد من سؤالي هذا أن الممثل يكون خارج خشبة المسرح ممثلاً أيضاً فيمضى مشية مخصوصه ويتكلم بلهجة معروفة .. ويأكل تمثيلاً وينام تقليداً حتى يذهب إلى البيمارستان وهو يعتقد أن ذلك كله تمثيل في تمثيل !!

لا : لا أقصد هذا ولكن أوضح سؤالي وأقول مرة ثانية « ماذا يفعل الممثل بعد تأدية واجبه في الفرقة التي يشتغل فيها ؟ » من الأسف أن الممثل في مصر لا يجد أن لمهنته التي يشتغل بها وميشتبه الخارجية ارتباطاً كبيراً بل أنه في بعض الأحيان يكون وهو يلتقي آخر جملة من آخر فصل في الرواية يفكر هل سيجد بائع « السميط » واقفاً بجوار باب التياترو !!

ولهذا السبب لا يتقدم الممثل عندنا بسرعة ولا يصل إلى الدرجة التي يصل إليها بعد زمن قصير زميلة الغربي !!

وربما كانت هناك عوامل خارجية عن إرادة الممثل فليس عندنا مؤلفات باللغة العربية تبحث في التمثيل وما يتعلق به من التصوير والموسيقى . وليست في مصر قبوراً وتمانيل ومناحف لسكبار الفنانين حتي يستطيع الممثل أن يتخذها نموذجاً في حياته العملية !!

وبالرغم من ذلك فإن عيشة الممثل عندنا أقرب إلى عيشة الكسل والحلول منها إلى عيشة النشاط والجد عيشة الفن !!

يستيقظ الممثل بين الحادية عشرة والثانية عشر . وما يتناول إفطاره الا ويهرع إلى القهاوى للعب الطاولة ثم الاجتماع بزملائه لا ليتحدثوا فيما يتعلق

بمهنهم بل في اغتياب فلانه ، والحط من قيمة فلان ! وأن الممثل الفلاني أخذوه للقسم لانه لم يدفع باقي قسط الحذاء وأن الممثل فلانه عندها مرض سرى ؟! وأما انهم ينتقدون فلانا في دوره الفلاني لانه يجب أن يكون على الطريقه الفلانيه وأما انهم يسخطون على فلان المؤلف لان روايته غير فنية للأسباب الفلانيه وأما انهم يفكرون في رحلة لزيارة الممثل فلان أو الأديب فلان أو الموسيقي فلان للتمتع بعظمة فنية خالده . أو الذهاب إلى فلان الفيلسوف ليقرا لم قطعته كتبها المؤلف الاجني فلان ومثلها الممثل الفرنسي الشهير فلان !! فهو آخر ما يفكر فيه أصدقاؤنا الممثلون وخصوصا اذا دعاه داعي الافلاس السهلوى !!

وربما كان الممثل الوحيد الذي يعيش معيشة تكاد تكون فنية عندما في مصر هو احمد علام فهو أديب ومطلع ولا يكتفى بتأدية واجبه كما يلزمه المرتب الشهري .. كلا . بل هو مغرم بفنه يقرأ عنه الكتب الاجنبية القديمة والحديثة فيكون على اتصال دائم بفنه المحبوب ...

ولو آتم الله مسألة النقابة لكان لها أثر فعال في حياة الممثل البائسة حياة الضعة والحلول فعلى الأقل سيجد مكانا يقضى فيه أيام آخر الاسبوع الست !! ويجد هناك كثيرا مما له علاقة بعمله فيكون دائما على اتصال به ولو كررها عنه . فيحققون إذ ذاك آمالنا فيهم وهو التشبه بالغربيين ولو يحیی ذلك متأخرا

٢ - الموت على المسرح :

سيكون المرسوم القادم موسما عجيبا في كل كل شيء حتى في التنافس على الموت !! فستكون هناك منافسة قوية بين المسارح وسيكون تعال ذلك الموت على المسرح كثيرا

وكثيراً جداً ...

اذ كيف يستحق المسرح الاعجاب والتعظيم والاهتاف اذا لم يموت من أبطاله خمسة ستة على الأقل ... كل ليلة وبارك الله في الاستاذ انطون بزبك !!

غير اننى أرى أن أبدي لحضرات الذين سيموتون بعض ملاحظات بسيطة حتى يجوزوا الاعجاب بموتهم المسرحى !!

طلما ضرب ممثل بخنجر أو مسدس . وخنق بجبل ... أو أوالح فأكاد تمسه الآلة القاتلة حتى يقع ميتا بلا حراك كأنه أصيب بسكتة قلبية .

وكثيرا ما شاهدت أن الممثل الميت ينسى نفسه فيعطس !! أو يكبح ... أو يهرش في رأسه ... أو يضع يده في جيبه من غير قصد .. ويخرج بواقى من القول السوداءى ويا كل آمنا ... وهو ميت !! ولم لاحظت أن الممثل يموت والمسدس لم ينطلق ... والخنجر يغرس حتى قبضته في جسم الممثل ثم يخرج أيضاً من غير سوء ... ويشرب الممثل السم ثم يموت وهو يحمر الوجه مودد الخدين .. ولا أثر للتألم على وجهه !

أفلا يرى حضرات الممثلين أن ذلك مما يذهب بروعة الموقف وأن أنفه الاشياء كثيراً ما تكون سبباً في سقوط الممثل وسقوط الرواية وسقوط الفرقة !!

ولقد أجمع النقاد أن أحسن ممثل يموت مسرحياً هو الاستاذ يوسف وهى : ولكن بعض الحشاه منهم يقولون إن الاستاذ يوسف (يهوش) حتى في الموت اذ يغالى فيه مغالاة تفقده مسحة الحقيقة !! وانه يتفنن في الموت تفناً يجباه عزرائيل !!

ثم اتفقوا على انهم — يطلبون من الاستاذ وهى أن يدعوهم حين يموت (من حق وحقيق) — بعد عمر طويل وطويل جداً في خدمة الفن — ليقارنوا بين موته الحقيقي وموته التمثيلي ثم يكتبون عن ذلك المقالات الطوال ؟!

ولقد جرت العادة أن يقوم الممثلون في آخر كل رواية الميتون منهم والاحياء واجب الشكر

الى الفنيين ومديرى المسارح أسئلة أربعة

« كل من يجابوب عنها بالدقة المطلوبة تعتبره
مجلة المسرح مديراً فنياً كما تعتبره مدير مسرح
بحق »

السؤال الاول

ما هي الطريقة في تغيير صالون بلواز مه
السكاملة الى حديقة ذات اشجار وأثمار في التو
والساعة بدون اطفاء الانوار وبدون انقطاع
الحركة التمثيلية بالمسرح لحظة واحدة ؟

السؤال الثانى

ما العمل في رفع الستائر (كيبافتي) اذا
كانت السفريته (السقف) السقف غير مرتفع
ولا يصلح لذلك ؟

السؤال الثالث

ما هي الطريقة في عمل فوهة بركان محيطها
٢٠ سنتى في ٣٠ سنتى يصعد منها اللهب الى
علو متر ونصف دون استعمال المراوح الكهربائية ؟

السؤال الرابع

ما هي الطريقة في رفع قطع (الارماتوره)
المنظر الصغيرة التي تزيد عن الخمسة عشرة قطعة
بدون نزول الستار الامامي اذا اريد عمل صالون
مثلا بعد منظر جبال ومغاور ؟

هذه هي الاسئلة الاربعة التي نعرضها على
جميع مديري المسارح والمديرين الفنيين في مصر
مع ترك الحرية لهم في استشارة من يرونه من
الأجانب في هذه البلاد

عبد الرحمن رشدي . . . على انه بكل أسف لم
يستطع أن ينجح الا في توسكا
أما في رواية (الموت المدني) فقد سقط
فيها سقوطاً شائناً !!

وعلى هذا لماذا لا يخرج لنا الاستاذ عزيز
عبد رواياته الخالدة لماذا لا يمتعنا (خلى بالك من
أملي ؟) و (ياسقى ما تمشيش كده عريانه !)
لجورج فيلده حتى تكمل المجموعة الخالدة لهذا
المؤلف الخالد في المسرح الخالد مسرح رمسيس
بهمة المدير الفني الخالد ؟
(الاحف)

الدكتور حسنى احمد

اختصاصي في الأمراض الجلدية والزهرية
(ومسالك البول والسيلان والبلهاريسيا)
والأمراض الباطنية

العيادة بمصر بشارع نوبار باشا عمرة ٧ بمارة
صيدناوى الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تليفون رقم ٣٤ - ٣١ وبطنطا بميدان الساعة
بملك عبد المجيد بك العبد من ٩ - ١
اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

مجلة التياترو

في أول موسم التمثيل الجديد ، تعود مجلة
التياترو الى الظهور في شكل جديد

نصدر في ١٦ صفحة من القطع الكبير
ثمناها مليات
اسبوعية مصورة فنية أدبية

وستكون فيها الأبواب التالية :

- ١ - الحركة التمثيلية في فرنسا ، وألمانيا
وانجلترا وأمريكا
- ٢ - أهم أخبار المسارح والممثلين في العالم

للجمهور العفوق الماتف !
ولسكن ما قول حضرات القراء في اني
أستبج قيام الممثل الميت - بارغم من أن الله يحيي
العظام وهي رميم !!

ذلك لان قيام الممثل أو المثلة - بعد الموت
ونزول الستار لشكر الجماهير مما يذهب بتأثير
الرواية من نفوس المتفرجين وان كان مما لاشك
فيه أن هذا تمثيل لاحقية !!

وكم حنفت على السيدة روزاليوسف في
(غادة الكاميليا) حين قامت موردة الوجه بتسم
ابتسامة فائقة للجماهير فان دوماً لم يقل في روايته
أن مرغريت جويته قد بعثها الله مرة ثانية بعد
موتها بثوان قليلة !!

ثم لماذا لا نتشبه بالصورة المتحركة ولم أجد
في السينما مثلاً قام بعد موته مع انه في استطاعتهم
تصويره ينحني للجماهير انى ستصفق له حتما حين
عرض الرواية !!

لذلك أقترح - بكل تواضع - أن من يموت
على المسرح في كل فصل يجب أن يظل ميتاً الى
النهاية . . . واذا ارتفعت الستار لتحية الجمهور
فليقف الممثل في مكانه (بالبوز) الاخير لموقعه
في الرواية لا يتحرك ولا ينحني ولا يبتسم ولا
ولا يغز بعينه . . .

وبعد ذلك تسدل الستار مرة ثانية واذا
احتاج الامر لرفع مراراً ولكن النظر لا يتغير . . .

٣ - روايات ؟

من الروايات التي سيخرجها مسرح رمسيس
هذا العام رواية (نيرون) الطاغية وهي معربة
عن الايطالية بقلم الاستاذ يوسف وهي . . . ولقد
أخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدي يوماً ما رواية
(نيرون) بقلم الاستاذ الكبير لطفي جمعه . . .
ولست أدري أكانت من تواليفه أو كانت بنفسها
التي عمرها الاستاذ وهي هذه الايام !

ويظهر أن الاستاذ يوسف وهي مغرم كل
الاغرام باخراج معظم الروايات التي أخرجها الاستاذ

مدير الادارة

فكتور شورانز

اذهبوا دائما الى

مدير المسرح

مجل شكري



تياترو سميراميس



تليفون مرة ٧٠-٢٥

جوق امين صدقي

بول شارع عماد الدين

لاول مرة الرواية لجديدة الهائلة

ابتداء من اليوم والايام التالية

الكونت زقزوق

اوبرا كوميك دات ثلاث فصول - بقلم الاستاذ امين افندي صدقي

تظهر على المسرح في عهد جديد
فتطرب وتبدع في تمثيلها
الآنسة

انصافدى

الرواية من تلحين
الموسيقار الكبير
الدكتور صبرى



المرة الاولى تظهر

الانساء ملك

ذات الصوت الحرى
والنفات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخم بابل المسارح
الجديد

سيد شطا

(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم باهم الالوار الممثل الكبير محمد افندى بهجت

ويشارك في التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدي فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه لخصوصى للسيدات



مطبعة البشلاوي
الطبعة الأولى
الطبعة الثانية
الطبعة الثالثة

مطبعة البشلاوي

تليفون رقم ٤٢٥١ - صندوق بوسمة رقم ٢٠٣٨

طبع حجر وحروف

فابريكته لعمل السكر اسميات والظروف

فيها فية كالمطبخة وفيها فية كالمطبخة وفيها فية كالمطبخة

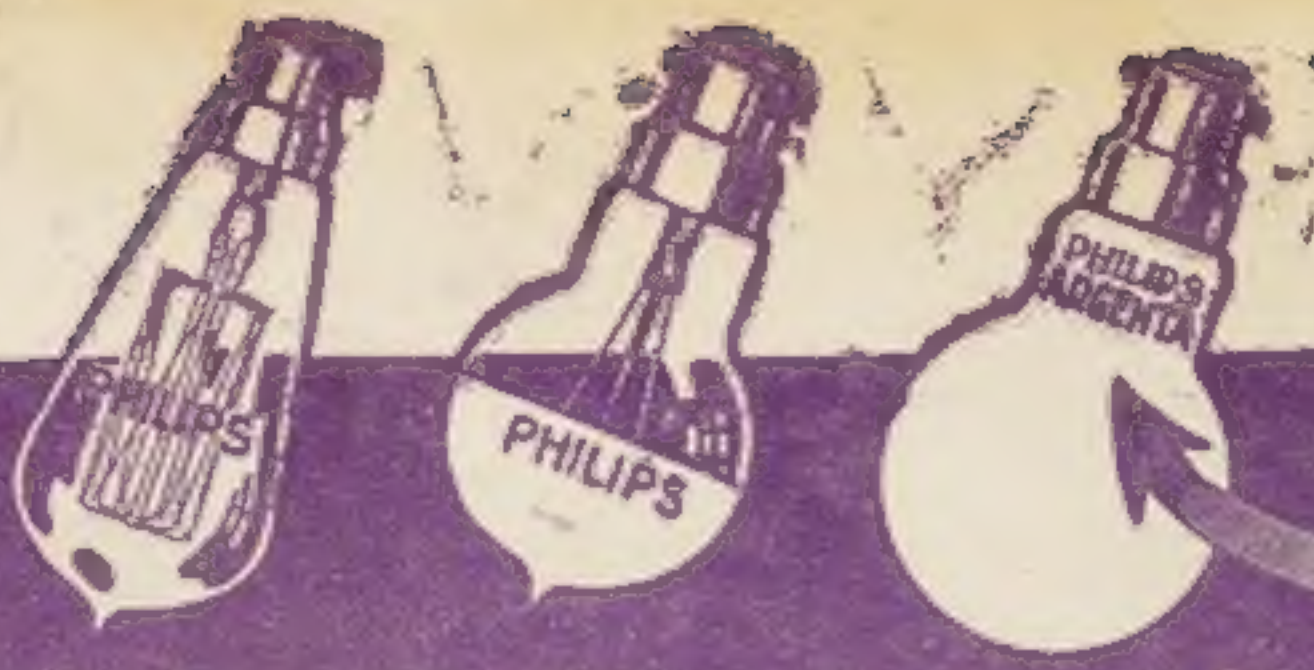
فيها فية كالمطبخة

فيها فية كالمطبخة

للمطبعة البشلاوي

فيها فية كالمطبخة

اللمبة فيلبس
تعطى نوراً لطيفاً
قويّاً ولكنه ليس
مضراً بالعين
والنصيحة
لا يستعمل الإنسان
غير هذه اللمبة



**DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTEGEZ VOS YEUX
PHILIPS**

0547

انتخب الاحسن من بين الحسن بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في غابريكة غير معروفة اوليات قوية تستهلك مقداراً كبيراً
من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة
من التيار الكهربائي
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

مجدهما في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولان يعقوب كوهنكا

للمستعملين لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢